رئيس التحرير محمد محمود حافظ
مدير التحرير عبد الله أحمد الداري
صفحة ١٦ قرشان
ترسل المراسلات باسم رئيس التحرير ص. ب ٥٣١ مكة المكرمة
أسبوعية تصدر كل اثنين بمكة المكرمة عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي
MUSLIM WORLD NEWS - MECCA, SAUDI ARABIA
السنة (التاسعة) العدد ٤٠٥ الاثنين ١٨ ذى القعدة ١٣٩٤ هـ الموافق ٢ ديسمبر ١٩٧٤ م

جلالة الفيصل يفتتح اليوم المباني الجديدة لكلية البترول والمعادن بالظهران ويرعى حفل تخريج دفعة جديدة من طلبة المعهد الفني للقوات الجوية السعودية

الظهران – يتفضل جلالة الملك فيصل – حفظه الله – بافتتاح المباني الجديدة لكلية البترول والمعادن في احتفال كبير يقام هذا اليوم – الاثنين ويشرفه جلالته . كما سيقوم بتفقد هذه المنشآت والاطلاع على الفصول الدراسية ومركز الالكترونات ومختلف التجهيزات ..

وفي عصر هذا اليوم ايضا سيرعى جلالته الحفل الختامي للدورى الرياضي السادس للقوات المسلحة وفي المساء يشرف جلالته حفل العشاء الكبير الذي سيقيمه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران ..

وفي صباح الغد سيرعى جلالته حفل تخريج الدفعة الرابعة من كلية معهد القوات الجوية الملكية بالظهران ..

وكان جلالته – حفظه الله قد وصل الى الدمام في زيارة للمنطقة الشرقية من المملكة العربيه السعودية يوم السبت اول امس

وقالت صحيفة « عكاظ » السعودية ان كلا من جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وسمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين وسمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر وسمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دوله الامارات العربية سيجتمعون بجلالة الملك فيصل المفدى .

جلالة الملك الفيصل يتبرع بتكاليف إنشاء المسجد والمركز الاسلامي في روما

٢٤،٨٥٠،٠٠٠ ريال التكاليف الاجمالية للمشروع الاسلامي الكبير

مكة المكرمة – استمرار للدور الكبير الذى تقوم به المملكة العربية السعودية لدعم القضايا الاسلامية فى العالم ومناصرتها لنشر الدعوة الاسلامية لخير البشرية فقد علمت (اخبار العالم الاسلامي) ان خادم الحرمين الشريفين ورائد التضامن الاسلامي جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز حفظه الله قد تبرع بأكثر من ٢٤ مليون ريال للمسجد والمركز الاسلامي فى روما ليؤدى دوره العظيم فى الدعوة الى الله وفى نقل الاشعاع الفكرى والحضارة الاسلامية الى عالم الغرب .

كما امر جلالته بصرف المبالغ التالية للمؤسسات والمراكز والمدارس الاسلامية فى مختلف أنحاء العالم طبقا لما يلى :

١٥ ألف دولار لترميم مسجد النور فى مقديشو .

١٥ ألف دولار لبناء مدرسة جمعية ملتى كاجيبى فى غانا .

١٠ الاف دولار للمساهمة فى توسعة دار التربية الاجتماعية لايتام المسلمين فى جريسه بكينيا

١٠ الاف جنيه استرلينى مساعدة لتأسيس مركز اسلامى فى مدينة بريدفورت فى بريطانيا .

٣ آلاف دولار امريكى لانشاء مبنى مدرسة مصطفى سى يعقوب فى ساحل العاج .

٣ الاف دولار مساهمة فى انشاء المدرسة الثانوية التابعة لمجلس ادارة التعليم الاسلامى بالهند .

كلمة الأسبوع

موجة التضليل وخداع الرأي العام العالمي التي تقوم بها هذه الايام اجهزة الدعاية في اوروبا وامريكا بقيادة الصهيونية العالمية سوف تنحسر عن عدة امور على جانب كبير من الخطورة .. حيث بات من الواضح ان هذه المغالطات والاكاذيب التي تصدر عن اجهزة الدعاية الغربية حول الازمة الاقتصادية العالمية والتركيز المفتعل ، بل والمتعمد على تحميل الامة العربية المسؤولية كاملة .. هذه المغالطات سوف لاتبقى طويلا ريثما يكتشف زيفها الرأي العام العالمي .

◆◆ لقد واجه الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي العالم الغربي وامريكا بالنتائج الخطيرة المترتبة على هذه الحرب النفسية التي تشن على امتنا العربية بشأن ازمة التضخم والازمة الاقتصادية العالمية .

– لقد قال الوزير اليماني في معرض رده على الاتهامات المغرضة : « ان التضخم في الدول الكبرى قد بدأ قبل زيادة أسعار البترول بزمن طويل .

وان نسبة التضخم التي سببتها الزيادة في اسعار البترول لاتزيد من ١ او ٢٪ والنسبة الاجمالية للتضخم (٢٠٪ تقريبا) وحتى اذا خفضنا اسعار البترول فاننا سنواجه المشكلة نفسها .

– بالارقام يفند وزير البترول السعودي اتهامات الغرب وامريكا للعرب .

◆◆ ان اتهام الدول المنتجة للبترول بانها سبب انهيار النظام الاقتصادي والنقدي العالمي .. تهم ساقطة من اساسها لانها مفتعلة ومغرضة ..

البقية ص ٧

محمد محمود حافظ

[illegible] المجلس التأسيسي [illegible] الرابطة [illegible]

يفتتح المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي دورته السادسة عشرة بمقر الرابطة بمكة المكرمة يوم الاثنين القادم ٢٥ ذى القعدة سنه ١٣٩٤ هـ برئاسة سماحة رئيس المجلس ومعالي الامين العام وبحضور اصحاب الفضيلة الاعضاء وفي بداية الدورة سيلقي الامين العام تقريره السنوى عن منجزات الامانة العامة واعمالها خلال السنة المنصرمة ..

وقد انتهت الامانة العامة من اعداد هذا التقرير الشامل عن انجازات الرابطة فى حقل الدعوة الاسلامية وقضايا المسلمين ومنها موضوع القاديانية واعتبارها اقلية غير اسلامية والفداء المؤتمر الكنسى العالمى الذى كان من المقرر ان يعقد فى جاكرتا كذلك من ابرز الامور التى يشملها التقرير الانتصارات التى حققتها الامة الاسلامية فى القضية الفلسطينية وقضية القدس والجنوب العربى حيث تمركز الماركسية متخذة من تلك المنطقة منطلقات للفساد والتخريب وقضية مسلمي الفلبين .. كذلك اشتراك الرابطة فى مؤتمر القمة الاسلامى بلاهور ومؤتمر وزراء الخارجية الاسلامى بماليزيا الى جانب القضايا والشئون الاسلامية الاخرى .

هذا ويتوافد اعضاء المجلس فى الوصول تباعا الى مكة المكرمة .

نصيحة الفيصل الى المسلمين

لمعالي الأمين العام الشيخ محمد صالح القزاز

ليست القيادة الرشيدة هي تلك التي يكون فيها القائد مسؤولا عن أصلاح مادي محسوس .. ولا هي بالمفهوم العصرى الذى يولى الصفات الخارجية للشخصية القائد جل الاهتمام ، فكان من نتائج هذا التركيز على جانب واحد ، ان عانى العالم ولا يزال من نقص كبير في القادة الذين يمكنهم انتشاله من وهدة التردى الذى يعيشه اليوم في قناع من الحياة المادية المزيفة

ومن هنا يجيء الفرق الكبير والبون الشاسع بين قيادة صنعها الانسان وفق هواه ومصالحه النفعية .. وبين قيادة وضع اسسها الاسلام لتكون الراشدة الى سبيل الهدى والنور .. فالقيادة الارضية اذن هي قيادة محدودة وهي بمفهومها العصرى تقف عند حد تطبيق الدستور الموضوع لمواصفات معينة ووعود يطلقها المرشحون .. ثم تطرح بعد ذلك سلعة يساوم عليها في سوق الانتخابات .. !

هي بالاختصار بضاعة في عصر الماديات .. !

اما القيادة في الاسلام ، فهي مسؤولية دنيوية وأخروية معا .. المعدل أساسها .. والمراقبة الجادة الساهرة لاحوال الرعية من سماتها الملازمة .. قيادة لاتنظر الى الشكليات بقدر ما تنفذ الى الصميم من مهام هذا المنصب .. يصورها في أبلغ صورة الحديث الشريف على لسان المصطفى صلى الله عليه وسلم حين قال : (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) – الحديث .. ويوضحها في صورة اجلى حديث آخر قاله المصطفى صلى الله عليه وسلم : (الدين النصيحة ، قلنا : لمن يا رسول الله ؟ .. قال : لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم) .

البقية ص ٣

خطبة الجمعة

يريدون ليطفئوا نور الله

القى هذه الخطبة بالمسجد الحرام فضيلة الشيخ عبد الله خياط بتاريخ ٨/١١/٩٤ هـ

الحمد لله الذي يعز جنده وينصر حزبه ، احمده سبحانه لا راد لامره ، ولا معقب لحكمه ، واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، واشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله ، جاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين من ربه – اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه .

أما بعد ، فيا عباد الله : صد العدوان ، ومدافعة الطغيان ، شريعة شرعها رب العزة لاهل الايمان منذ أن أنزل على سيد الانام – صلى الله عليه وسلم :

« اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير » ..

اجل ، لقد أذن الله للمظلوم أن ينتصر – اذن له أن يقاتل – اذن له ان يبتر الايدي الاثيمة المجرمة الملطخة بالدماء البريئة – ايدي اليهود لعنهم الله ، التي ما برحت منذ أن اقام الاستعمار دويلتها وهي شوكة في جنب الامة الاسلامية . تقتل وتشرد ، وتشن الغارة تلو الاخرى على الامنين .. وتعبث وتغير معالم مسرى سيد الثقلين – صلى الله عليه وسلم – ، يريد الاستعمار باقامتها أن يقيم للكفر منارا . وأن يعيدها صليبية غاشمة ، لا ترقب في مؤمن الا ولا ذمة ..

« يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون » .

وان صد العدوان ومدافعة الطغيان يا عباد الله يتطلب العزائم القوية ، لا العزائم القاصرة المنحلة ، والنفوس المترهلة ، ويتطلب السواعد المفتولة ، سواعد شباب الاسلام ، ارباب البطولات والتضحيات في سبيل الله ولاعلاء كلمة الله .. الذين يحملون راية الاسلام خفاقة ليركزوها في القدس ، والذين يحملون السلاح بأيد لا تعرف الكلل ، ويقتحمون الصفوف يستروحون ريح الجنة عبر فلسطين ، أولئكم ابناء وأحفاد الغر الميامين ، الذين نصروا الاسلام في الماضي ، فاثنى الله عليهم في محكم التنزيل بقوله :

« من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فمنهم من قضى نحبه ، ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » .

أيها المسلمون في كل مكان : من مركز الاشعاع ، من جوار البيت ، من مهبط الوحي ، ينطلق صوت الحق مدويا يستنهض هممكم ويدعوكم الى الجهاد في سبيل الله ، جهاد اليهود اعداء الله ، فلقد أخذوا يحشدون الحشود ، وينظمون ما تفرق من صفوفهم ، يستنصرون بحلفائهم .. وما هي الا فترة وجيزة ، وتكون الحرب الخامسة وشيكة الوقوع .. فلتتضافر منكم الجهود على قتالهم ، ولتصدق منكم العزائم ، لصد عدوانهم ..

« قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ، ويشف صدور قوم مؤمنين » .

وان غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ، ولا يجمع على عبد غبار في سبيل الله ودخان في جهنم . بذلك صح الحديث عن النبي المختار صلى الله عليه وسلم ، وذلكم يا عباد الله هو الفضل من الله .. فاين من يبتغي الفضل . ان على كل مسلم في هذه الفترة الحاسمة – الا من عذره الله – ان لا يقعد عن الجهاد لحظة .. العالم بعلمه وتوجيهه ، والامير بعقله وقيادته وتدبيره ، والتاجر بماله . والطبيب بطبه ، والجندي بعدته وعتاده .. ويوم تنشب المعركة يجب أن يقف الكل صفا واحدا في الميدان .. فاعظمهم اجرا ، وارفعهم عند الله قدرا ، اكثرهم تضحية وأشدهم بالعدو فتكا ، فان كتب الله النصر عاد من كتب له البقاء بعز الدنيا موفور الكرامة ، ونال الشهيد أجر الشهداء ، نال الجنة دار الكرامة والرضوان ، والنعيم المقيم . فقد صح عن رسول الهدى صلى الله عليه وسلم أنه قال : (انتدب الله لمن يخرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ، أن أرجعه بما نال من أجر وغنيمة أو ادخله الجنة) ..

« ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون ، فرحين بما آتاهم الله من فضله » ..

فاتقوا الله عباد الله ، وهبوا لنصرة دين الله ، فان اكثر من ستمائة مليون من المسلمين في الدنيا من العار أن يغلبوا على أمرهم ، وأن يتغلب اليهود عليهم ، أعلنوها مدوية في الافاق ، أعلنوا الجهاد في سبيل الله ، تطوعوا بالنفس والمال والدم ، ابتغاء رضوان الله ، فان لليوم ما بعده ، وان اليهود ان قامت لهم قائمة بعد هزيمتهم في رمضان سوف تعظم بهم النكبة ، وان الموت في صعيد المعركة ، خير من الحياة الذليلة والاستعباد وامتهان العقيدة ..

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله . فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن . ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم » .

نفعني الله واياكم بهدي كتابه . اقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم .

من الخطبة الثانية

الحمد لله شديد العقاب سريع الحساب ، واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله ، انزل الله عليه خير كتاب ، اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه ..

أما بعد ، فيا عباد الله : ان سلاح المقاومة المادي الذي يتمثل في الحديد والنار يجب أن يدعم بسلاح روحي هو الدعاء ، والابتهال الى الله في طلب النصر كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر عندما التحمت جيوش الحق بحشود الباطل ، اخذ الرسول صلى الله عليه وسلم يضرع الى الله مستنجزا وعده في النصر ، أما الاعتداد بالقوة دون اللجوء الى الله في طلب النصر فذلك نهج غير سديد .

كلمة حق

في الاسبوع الماضي اشرت في « كلمة حق » الى بعض الخصائص التي تتميز بها الشريعة الاسلامية .. عن القوانين والنظم الوضعية .. ولقد اعترف بعظمة الدين الاسلامي ومميزاته التي انفرد بها الكثير من المستشرقين . فغوستاف لوبون المعروف باتجاهاته وميوله المشبوهة تجاه الاسلام لا يملك الا ان يعترف حينما قال :

« ان القرون الوسطى لم تعرف الامم القديمة الا بواسطة المسلمين .. ولقد عاشت أوروبا خمسمائة عام بكتب واتجاهات المفكرين والعلماء المسلمين الذين مدنوا أوروبا في المادة والعقل » .. وقال : « ان الشعوب التي دانت لسلطانها الارض قد عفت الايام اثارها ولكن اهم عناصر الحضارة الاسلامية وهي الدين واللسان والفنون لاتزال حية » ..

وثمة اعتراف اخطر واهم من كل ذلك . اقتضب لوبون الحديث عنه حين قال : « لا شك ان المسلمين هم اول من علم العالم كيف تتفق حرية الفكر مع استقامة الدين » .

ومستشرق اخر هو الدكتور جرمانوس يقول : « انه يستطيع ان يعلن بمنتهى الجراة بعد أن قرات القرآن الكريم – وثقافة الاسلام بانه لا يوجد في تعاليم الاسلام كلمة واحدة او فريضة واحدة من شانها ان تعيق تقدم المسلم او تمنع زيادة حظه من الثروة والمعرفة والقوة » .

ومستشرق ثالث هو الفرنسي ايتان دينيه يقول : « ان الاسلام رفع العلم الى أعظم المراتب واعلى الدرجات وجعله من اولى واجبات المسلم » .

ان تاريخ امتنا الاسلامية في مختلف عصورها الزاهية يقدم لنا بالادلة والشواهد ما يزخر به ديننا من تراث علمي وفكري ضخم .

وقد بلغت هذه الامة مكانتها في القمة من التطور الحضاري والعلمي حينما اتخذت من دينها الحنيف دستور حياة ، وتعمقت في دراسته ، وسعت الى اكتشاف كنوزه ، وعندما اصيب المسلمون بانفصام فكري ونفساني وروحي نتيجة تخليهم عن مبادىء الاسلام وانصرافهم الى المذاهب المستوردة تمزقت صفوفهم وتدهورت مكانتهم ..

عبد الله الداري

قالوا هذا الأسبوع

فيينا – يقول الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة بان السنة القادمة ستكون سنة الحسم بين الحرب والسلام في الشرق الاوسط .. وحذر الدكتور فالدهايم من الاستعدادات العسكرية الجديدة وقال ان هذا لايعني انه ستقع حرب في المستقبل القريب جدا . لكن الخطر يزداد يوما بعد يوم ..

واضاف يقول : ان القرار بين الحرب والسلم سيأتي في السنة القادمة .

وكان الدكتور فالدهايم يتحدث في مقابلة في نيويورك في الاسبوع الماضي قبيل الزيارة الاخيرة في حدة التوتر في الشرق الاوسط ..

● * ● * ●

القاهرة – قال وزير الخارجية المصرى اسماعيل فهمي أن مصر سترفض بحث اي مبادرة سياسية لتسوية نزاع الشرق الاوسط خارج محادثات جنيف ..

وقد ادلى فهمي بتصريحه هذا في مقابلة مع مجلة « روزاليوسف » الاسبوعية السياسية ..

وقال فهمي لروزاليوسف ان مصر « تؤيد بشدة اعادة عقد مؤتمر جنيف في وقت قريب لانها تعتبره المجمع الوحيد المناسب لتقديم اى اقتراح ومناقشة ..

واذا كان ماذكرته المجلة صحيحا ودقيقا فان ذلك يعني ان مصر بدات تهجر اسلوب المراحل الذي تمسك به وزير الخارجية الامريكي هنرى كيسنجر خلال زيارته للشرق الاوسط في وقت سابق من هذا الشهر .

◆ قال السيد محمد الفرا الامين العام المساعد للجامعة العربيه ان هناك تحركا بناء في التصعيد الدولي حول القضية الفلسطينية ، وهذا التحرك يلقى تشجيعا لدى الجانب الفلسطيني . ومن اجل تحقيق السلام العادل في المنطقة العربيه لابد من موقف امريكي واقعي جديد للسياسة الاميركية . وقال : اننا نرجو ان يجد الاجماع العربي وشبه الاجماع الدولي تجاوبا لدى صانعي السياسة الاميركية ..

طبعت بمطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام

جلالة الملك فيصل تبرع بـ ٣ آلاف جنيه استرليني

وتبرعت الرابطة بأكثر من ٣٠ ألف دولار لمشروع مسجد سيول

عدد من مسلمي كوريا الجنوبية يتوسطهم معالي الاستاذ هشام ناظر خلال زيارته لسيول مؤخرا وخلفهم يبدو المسجد المؤقت

بدء العمل في بناء الجامع الاسلامي في سيول

بوشر العمل في بناء الجامع الاسلامي في عاصمة كوريا الجنوبية وذلك بعد ان تم توقيع عقد انشائه يوم ٦ أكتوبر عام ١٩٧٤ م .. في حفل شهده عدد من الشخصيات والسفراء المسلمين في سيول .. وكانت المملكة العربية السعودية في مقدمة الدول الاسلامية التي تبرعت لهذا المشروع الاسلامي ..

فقد تبرع جلالة الملك فيصل ابن عبد العزيز ـ حفظه الله ـ بمبلغ ٣٠٠٠ جنيه استرليني كما تبرعت رابطة العالم الاسلامي بمبلغ ٢٥٫٠٠٠ دولار .. وعندما احتاج المشروع الى تغطية الزيادة الطارئة في تكاليفه بادرت الرابطة فوافقت على تحمل الزيادة على العطاءات المقدمة سابقا وقدرها ٥٣٩٨ دولار .. وقد شكلت لجنة برئاسة سعادة السيد ابراهيم السقاف القنصل السعودي في سنغافورة ، وعضو المجلس التأسيسي للرابطة للاشراف على تنفيذ هذا المشروع .

وكان فخامة رئيس جمهورية كوريا الجنوبية قد اهدى في عام ١٩٧٠ م ـ قطعة ارض في موقع ممتاز في العاصمة ليقيم المسلمون عليها مسجدهم الذي سينطلق صوت الحق من مآذنته داعيا الى عبادة الله وحده ..

وقد تلقى معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الشيخ محمد صالح القزاز رسالة من الحاج صبري سوه رئيس الاتحاد الاسلامي الكوري يفيد فيها بانه تم بعون الله عز وجل التوقيع على عقد انشاء المسجد وانه بوشر فعلا في بنائه . وقد اعرب الحاج صبري في رسالته عن شكر وتقدير مسلمي كوريا الجنوبية لحكومة جلالة الملك فيصل رائد التضامن الاسلامي وخادم الحرمين الشريفين ولرابطة العالم الاسلامي وامينها العام على دعمهم لحركة الدعوة الاسلامية والنشاط الاسلامي في كوريا الجنوبية .

ابتعاث دعاة الى كوريا ومنح دراسية للطلاب المسلمين

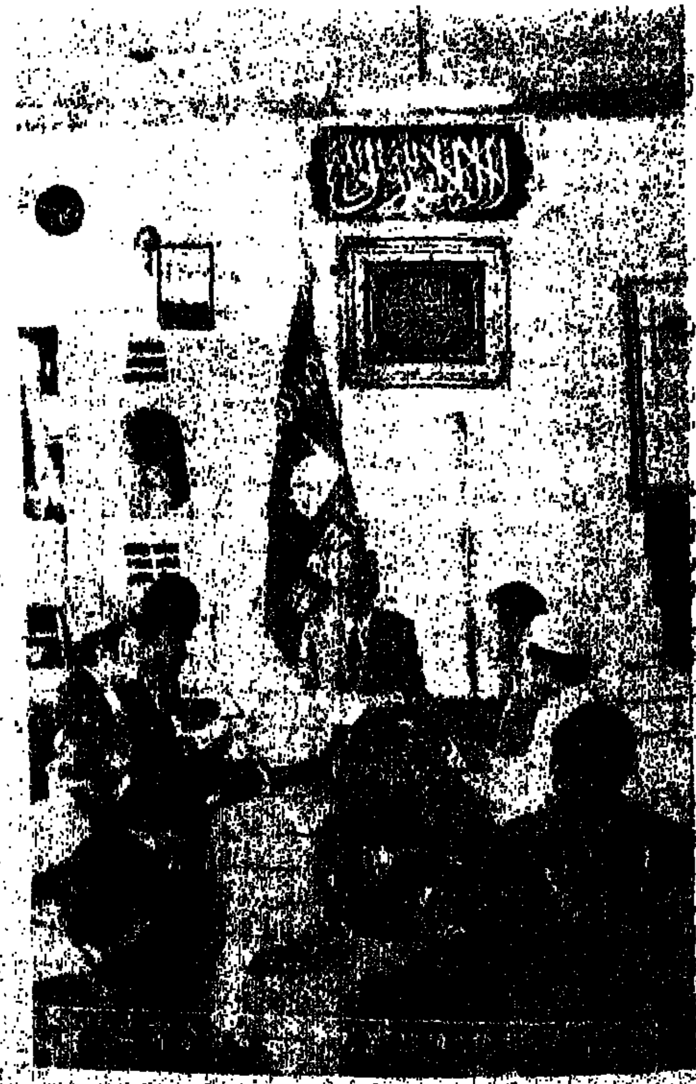
رئيس الجمهورية اهدى المسلمين قطعة ارض في موقع ممتاز لبناء المسجد

لقد ولد المجتمع الاسلامي في كوريا الجنوبية على ايدي نفر من ضباط الجيش التركي المسلمين الذين ساهموا في رد العدوان الشيوعي الحاقد في عام ١٩٥٥ م .

ومن ذلك التاريخ اخذت الدعوة الاسلامية في الظهور . واستطاعت الطائفة المسلمة ان تقيم اول مسجد في ذلك الجزء من العالم .. وتؤسس الاتحاد الاسلامي برئاسة الحاج صبري سوه جنق كول ..

وقد وجد الشعب الكوري في الاسلام دينا يملأ فراغهم الفكري والروحي . ويبلغ عدد المسلمين الكوريين في الوقت الحاضر حوالي ٦ الاف مسلم .. يتضاعف عددهم باستمرار ويعتنق الدين الاسلامي شخصيات كورية هامة .. وبفضل جهود اتحاد المسلمين الكوريين تم فتح قسم لتدريس اللغة العربية في جامعة هانكوك .. بسيول كما اصدر الاتحاد مطبوعات وكتبا اسلامية مبسطة وكان يصدر جريدة باسم (كوريا هيرالد) الا انها توقفت عن الصدور بسبب العجز المالي

البقية ـ ص ٢



اثناء توقيع عقد بناء الجامع

نصيحة الفيصل الى المسلمين ـ بقية

ومن هذا المفهوم الاسلامي العميق انطلق الصحابة رضوان الله عليهم يحملون لواء العدل والمسؤولية في الحاكمية الاسلامية . فكان الخليفة فيهم وهو امير المؤمنين يطوف على رعيته بالليل ويحمل اليهم بنفسه الثريد والدقيق .. وبلغ بهم الادراك والوعي لابعاد المسؤولية الى ان واحدهم كان يخشى ان يسأل عن شاة قتلت بشط العراق .. !

ولعل أهم ما كان يلحق بالهم هو اصلاح الوضع الداخلي او ما يسمونه بالاصطلاح الحديث (الجبهة الداخلية) وكان الايمان والثبات على العقيدة والتمسك بالتعاليم القرآنية هو اساس قوة هذه الجبهة ولا شيء غيرها .. فالاهتمام بالطاقة الايمانية في البلد الاسلامي كان احرى عندهم مما نشهده في هذا العصر من الاهتمام بالمجالس الشعبية التي ليس فيها للايمان حتى الاسم ..

ومن هذا المنطلق ، فاننا نرى ان نصيحة الامام فيصل بن عبد العزيز التي وجهها الى اخوانه المسلمين . ليست الا صورة مشرقة لما يجب ان تكون عليه القيادات في عالمنا الاسلامي وحين يشعر القائد المسلم بواجب النصيحة على النحو الذي شعر به خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فيصل حفظه الله ، فان الساحة الاسلامية سوف ترى المجتمع الاسلامي برجال يؤهلون بلادهم لتقدم الصفوف في مصاف الامم ..

واذا كانت نصيحة الفيصل قد تركزت على ضرورة الرجوع الى الله والتوبة اليه حتى يشملهم الرحمن برحمته ورضوانه ، فان هذه النصيحة ليست مجرد وعظ يطلقها حاكم .. وانما هي في حقيقتها وجوهرها ترجمة صادقة وتجسيد حي لما يجب ان تكون عليه القيادات الاسلامية .. فالشعوب الاسلامية لا ترقى الى أوج السمو الا حين يكون فيها قادة لا تقف حدود مسؤولياتهم عند المقاييس الارضية ، بل تسمو وترتفع الى ان تدرك باحساسها الواعي ابعاد هذه المسؤولية فتربطها بجذور العقيدة التي ترقى بدورها بالامة الى السماء ، حيث تجسد هناك من العصمة الايمانية والابواب الوحيدة ما يقلها من الوقوع في المعاصي والاخطاء ..

ولست في حاجة بعد ذلك الى ان ابين دور المعاصي والاخطاء في تردي الامة وسقوطها في مهاوي الرذيلة والذل .. فقد ابان ذلك الدور نصيحة الفيصل المقام بما يغني عن الترداد ..

واذا كانت لي كلمة اخيرة اقولها في هذا الصدد ، فهي أن اتوجه الى الله بان يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه ، وان يمن علينا بواسع رحمته ، والا يؤاخذنا بما فعل السفهاء منا ، وان يهدينا سبل الخير والرشاد ، وان يلهم قيمتنا مزيدا من التوفيق والرشاد انه نعم المولى ونعم النصير

محمد صالح القزاز
الامين العام لرابطة العالم الاسلامي

شركة أمريكية تمنح العدو الاسرائيلي أحدث معطيات التقنية في مجال التسلح النووي

دمشق ـ قال السيد محمد محجوب المفوض العام لمكاتب المقاطعة العربية لاسرائيل ان اجهزة المقاطعة تجري الان تحريات واسعة حول انباء وردت اليها بان شركة امريكية قدمت اخيرا لاسرائيل احدث معطيات التقنية المتعلقة باستعمال السلاح النووي استعمالا فعالا في الشرق الاوسط .

واضاف السيد محجوب يقول للصحفيين هنا ان هذه الانباء افادت بان شركة رينغ كوربوريشن قدمت هذا العون الى اسرائيل بايعاز من البيت الابيض .

وقال ان هذه المعطيات التقنية لتعاون مع مفاعلين نوويين قائمين في ديمونه وناحال باسرائيل وينتجان كميات من البلوتونيوم تكفي لصنع ١٠٠ قنابل ذرية بقوة ٢٥ كيلو طن ..

ومضى السيد محجوب يقول ان اجهزة المقاطعة تلقت ايضا ما يفيد انه تنفيذا لاتفاق التعاون الفني المعقود بين العدو الصهيوني والبرازيل فقد اوفدت حكومة العدو اخيرا خبيرين للعمل في معهد التجارب الذرية في مدينة سان خوزيه التي تبعد ٥٠ كيلومترا عن سان باولو .. ويشرف على هذا المعهد عالم يهودي هو البروفسور برذاد غروس ..

واكد السيد محجوب ان اجهزة المقاطعة العربية ستتخذ الاجراءات المناسبة لمواجهة هذا الخطر في حال ثبوت هذه الانباء .

وذكر ان جدول اعمال المؤتمر السابع والثلاثين لضباط اتصال المقاطعة المقرر عقده خلال شهر فبراير القادم يتضمن اسماء عشرات الشركات الامريكية الكبرى التي قدمت وثائق تثبت قطع علاقاتها مع العدو لتصحيح موقفها والعودة الى الاسواق العربية .

بعد المجازر الدموية الرهيبة: الغموض يسود الموقف في أثيوبيا

شهدت عاصمة اثيوبيا خلال الاسبوع الماضي مجزرة دموية رهيبة باعدام ٦٠ ضابطا ومدنيا مسؤولا من بينهم حفيد الامبراطور السابق هيلاسيلاسي ورئيسا وزراء سابقان والجنرال عندوم .

ولا يزال الموقف في العاصمة الحبشية غامضا غير مستقر بعد مرور ايام على تلك العملية التي هزت الراي العام بشدة .

وقد اثار الصمت التام الذي يخيم على نشاط افراد اللجنة العسكرية مختلف الشائعات كان من بينها تردد موت الامبراطور السابق هيلاسيلاسي الا ان وزارة الخارجية البريطانية اذاعت نبا ذكرت فيه ان هيلاسيلاسي لايزال على قيد الحياة . وقد ساد الوجوم السفارات الغربية ..

هذا وقد ذكرت وكالة الانباء الاثيوبية ان الجنرال تيفيري بنتي قائد الفرقة الثانية للجيش الاثيوبي المرابطة في اقليم اريتريا عين رئيسا للمجلس العسكري المؤقت خلفا للجنرال عندوم الذي اعدمته اللجنة العسكرية الاثيوبية .

هذا وقد اتهم السيد عثمان صالح سبي الناطق بلسان جبهة التحرير الاريترية المجلس العسكري الحاكم في أثيوبيا بانه يريد تصعيد العمليات العسكرية ضد الشعب الاريتري ..

وقال في مؤتمر صحفي عقده في بيروت ان المجلس العسكري يستورد الان كميات كبيرة من الاسلحة ووصف الوضع الذي تعيشه اثيوبيا الان بانه مرحلة ما قبل هبوب العاصفة وأن الاعدامات التي تمت في اديس أبابا اخيرا ما هي الا مقدمة لمجازر واسعة .

تبصير الرأى العام بجرائم اسرائيل فى القدس

القاهرة ـ قرر المجلس الاعلى للشئون الاسلامية في القاهرة القيام بحملة دعاية لتبصير الراى العام الاسلامي والعالمي بالجرائم التى ترتكبها الصهيونية في الارض العربية المحتلة لتهويد القدس وتشويه معالمها الاسلامية .. وستطالب الحملة الحكومات الاسلامية والمسيحية بالعمل لاستعادة القدس ..

حلقة عربية لاعادة كتابة التاريخ الاسلامي

اختتمت حلقة اعادة كتابة التاريخ الاسلامي جلساتها في الكويت يوم السبت امس الاول ـ وتنظم هذه الحلقة جامعة الدول العربية ـ الامانة العامة للتربية والثقافة والعلوم وقد حضر الحلقة معالي مدير جامعة الرياض الدكتور عبد العزيز الفدا



السوق الاوروبية المشتركة اقترحت على ان تستقرض من الدول العربية البترولية مبلغ ٣ مليار دولار .. وان تقوم المانيا الغربيه بضمانة ٤٤ ٪ من القرض المذكور ..

هذا الخبر القادم من اوربا والذى تناولته الصحف ووكالات الانباء يشير الى حقيقة واحدة وهي ان اوربا اصبحت في حاجة الى المال العربي .. !

وما دامت اوربا في حاجة الى هذا المال فان عليها ان تقوم بواجبات هذا المال .

يعني أن تعرض ما لديها من تقدم صناعي للدول العربية البترولية مقابل اقراضها هذا المبلغ الضخم من المال العربي قبل ان نقدم القرض الهائل .

على اوروبا ان تتقدم بمشروعات بناء مدارس ومستشفيات وطرق في الدول العربية المنتجة للنفط .. حسب الحاجة المطروحة لمدة خمس سنوات مثلا وعلى حساب اوروبا .

لقد عاشت الدول العربية (اكثرها) تحت الاستعمار الاوربي عشرات السنين .. امتصت خلالها خيراتها وطاقاتها . وورثت حكومات الاستقلال التركة الصعبة المثقلة والمتراكمة بارصدة الجهل والفقر والمرض .

وبات على اوربا اليوم ان تتحمل مسؤوليات تلك الايام التي رزحت تحت وطأتها الثقيلة ـ الامة العربية .

[illegible]

مصر ترفض أي انسحاب إسرائيلي مالم يصحبه إنسحاب من الجولان

بيروت ـ ذكرت انباء صحفية في بيروت ان مصر ابلغت الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة أنها سترفض اى انسحاب من سيناء لا يرافقه انسحاب مماثل من المرتفعات السورية .

ونقلت هذه الانباء على لسان مصادر دبلوماسيه عربيه قولها ان هذا الموقف المصرى ابلغ الى (الدوائر الدولية) بما فيها الاتحاد السوفيتي . واضافت أن مصر تعتبر ان الجهود الدبلوماسية للدكتور هنرى كيسنجر وزير خارجية امريكا غير كافية بحد ذاتها لتحقيق اى تقدم جاد بايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

واضافت هذه المصادر تقول ان مصر ترى انها لن تبحث اى موضوع سياسي في الازمة مع اسرائيل خارج مؤتمر جنيف وأن استئناف المؤتمر هو شرط اساسي لتحقيق اى تقدم في الجهود السياسيه .



الملك حسين

ياسر عرفات

لقاء قادم بين الملك حسين وعرفات

عمان ـ قالت الصحف الاردنية ان خطورة الموقف في الاراضي العربية المحتلة تعد سببا وجيها للقاء قريب بين جلالة الملك حسين عاهل الاردن والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يتم فيه وضع الخطوط التى تحول دون تنفيذ اية مؤامرة جديدة للعدو اليهودي .. ونددت هذه الصحف بتهويد الاراضي المحتلة التى يتبعها العدو الان .. وطالبت الامم المتحدة بأن تكون اكثر حزما في مواجهة الاستهتار الصهيونية .

زيارة ولى عهد الكويت للمملكة تتم بعد عيد الاضحى

الكويت ـ علم هنا ان الزيارة التى كان من المقرر ان يقوم بها الشيخ جابر الاحمد ولي عهد الكويت للمملكة العربية السعودية خلال هذا الشهر سوف تتم بعد عيد الاضحى المبارك .. نهاية ديسمبر المقبل .

بناء الجامع ـ بقية

وفي عام ١٣٩٣ هـ قام وفد من اتحاد مسلمي كوريا الجنوبية برئاسة الحاج صبري سوه بزيارة المملكة العربية السعودية اجتمع خلالها بمعالي الامين العام للرابطة .. كان من ثمار هذا الاجتماع ان تم ابرام اتفاق بين الرابطة والاتحاد لتنظيم ودعم الدعوة الاسلامية في كوريا الجنوبية ..

ويوجد في كوريا ٦ ملايين مسيحي واكثر من ٣٠ مليون نسمة لا دين لهم .. وهذا العدد الكبير يمكن اسلامهم ودخولهم الى الدين الاسلامي .. بواسطة الدعاة ..

وانطلاقا من المسؤولية الملقاة على الرابطة تجاه دعم حركات الدعوة الاسلامية في العالم تجاوبا مع الاهداف النبيلة للتضامن الاسلامي الذي يقود مسيرته جلالة الملك فيصل ـ حفظه الله ـ ولحاجة مسلمي كوريا الجنوبية الى بناء مسجد يؤدون فيه شعائر الصلاة [illegible] فقد بادرت الرابطة الى تبني هذا المشروع [illegible]

بالاضافة الى تبرعها الذى اشرنا اليه انفا للمشروع .. ولم يقتصر دعم الرابطة لحركة النشاط الاسلامي في كوريا الجنوبية على ذلك فحسب .. فقد اخذت على عاتقها مسؤولية الانفاق على مجموعة من الطلبة الكوريين المسلمين لاكمال دراساتهم الثانوية والجامعية في الباكستان كما تقدم مساعدات مادية لنشر الكتب الاسلامية هناك .. واسهمت ايضا في تقديم بعض المنح الدراسية في جامعات المملكة العربية السعودية كما تقوم الرابطة بابتعاث دعاة للقيام بمهام الدعوة والارشاد في كوريا الجنوبية .. ومن بينهم الداعية الاسلامي الشيخ قمر الدين مون ـ وهو من خريجي الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ـ ويحرص دائما على الاتصال بالكوريين وغير الكوريين لشرح مبادىء الاسلام عليهم كما يقوم بترجمة بعض الكتب الاسلامية الى اللغة الكورية ويلقي خطبا عن الدين الاسلامي [illegible] بتدريس اللغة العربية في [illegible]

مكتب فتح في الرياض يستنكر خطف الطائرة البريطانية

الرياض ـ اصدر مكتب فتح في السعودية بيانا استنكر فيه خطف الطائرة البريطانية ووصف هذه العملية الاجرامية بانها عمل الى زمرة العصابات الوطنية .

وطالبت بتسليم المختطفين والهوادج الى منظمة التحرير الفلسطينية لمحاكمتهم وانزال العقوبات بهم

"كوليك" يعترف بفشل ضم القدس ويلوح بممارسة الارهاب ضد سكانها العرب

● بعد اكثر من سبع سنوات مما اسمته سلطات الاحتلال بتوحيد شطرى مدينة القدس وبعد عشرات التصريحات التي تزعم نجاح توحيد شطرى المدينة المقدسة تحت هيئة سلطات الاحتلال تفقد تيدي كوليك الحد الادني من الحذر الدبلوماسي فيعترف في تصريحات نشرتها له جريدة الجروسالم بوست الاسرائيلية ٥ـ١١ـ١٩٧٤ بفشل تجربة هذه الوحدة الاكراهية ٠

ولاول مرة ومنذ اكثر من سبع سنوات يعترف تيدي كوليك والكلام له ـ ان عرب مدينة القدس قد احتفظوا الى حد كبير بموقف سلبي خلال السنوات السبع الماضية لانهم كانوا ينظرون الى الاحتلال الاسرائيلي على انه حكم مفروض عليهم نتيجة للغزو ٠٠

جميل جدا ٠٠ ان يدرك تيدى كوليك هذه الحقائق بعد سبع سنوات من الفشل في تدجين عرب القدس وفي محاولاتسوقهم بالترغيب والترهيب الى تجربتي الانتخابات الفاشلتين لبلدية القدس ٠ ٠

وجميل جدا ٠٠ كذلك ان يعرف تيدى كوليك وفي وقت متاخر جدا ان عرب القدس كانوا ينظرون اليه طيلة هذه الفترة على انه مفروض عليهم بحكم الغزو وبمنطق السيف والاحتلال ٠

يقول تيدى كوليك في تصريحه المشار اليه انفا ٠٠

ان عرب القدس يرون كوطنيين ان هدفهم الرئيسي هو المحافظة على الوجود العربي في القدس وان هدوءهم طيلة هذه الفترة لم يكن لرضاهم على حكمه والحاقه لهم ، وانما كان لادراكهم بان الهدوء هو الشيء الوحيد الذي يجنبهم كارثة التهجير وتفريغ المدينة ولكنه ومن وراء حكومته كان ورغم كل ذلك الهدوء يمارس التهجير الجماعي ضدهم من جانب ويصور هدوءهم التكتيكي هذا على انه قبول بالضم والالتحاق ورضاءا بده رضا عن عدالة الاحتلال الذى وفر لهم ، كما يزعم ، الماء بشكل منتظم والكهرباء والضرائب الباهظة والغلاء القاتل ٠

يقول كوليك : في حالة التوصل الى تسوية سلمية دائمة فان المطالب المكبوتة لعرب القدس ستنفجر لان المشكلات الاجتماعية على حد قوله ، لدى القطاع العربي هي اكبر بالف مرة من مشكلات الفهود السود ، ويتناسى كوليك بذلك ماسبق وان ابتدا به تصريحه من ان المسالة هي مسالة قومية ووطنية وليست مسالة فوارق اجتماعية او طبقية ٠

ان الخطر ما في تصريحات كوليك هذه التي كان يدلي بها في اجتماع لرجال الحرس الشبان التابعين لحزب العمل الاسرائيلي هي محاولاته للتلويح امام عرب القدس بعصا الارهاب والبطش من جديد ، فقد حذر كوليك من امكانية وقوع صدامات دامية وخطيرة بين العرب واليهود في شطرى المدينة مثل تلك الحوادث التي وقعت في فلسطين في الثلاثينات والتي ذهبت ضحيتها في مدينة القدس لوحدها ، حوالي ستة الاف عربي ٠٠

ان تلويحات كوليك الارهابية لعرب القدس ، ومحاولته تذكيرهم بالمجازر التي مارستها ضدهم عصابات الارغون والشتيرن وغيرها وادلائه بهذه التصريحات امام مجموعات الحرس الارهابي الجديد الذى شكل في اعقاب عمليات معلوت وترشيحا بالاضافة الى ما تنطوى عليه من خطورة حقيقية فهي ليست في نهاية المطاف الا اسلوبا رخيصا للتعامل مع عرب القدس ومحاولة ارهابية دنيئة لابتزاز سكوتهم في وقت اصبح فيه الاصرار على عروبة القدس والانسحاب الاسرائيلي منها مطلبا عربيا واسلاميا وعالميا ٠

كلمة واحدة سيقولها عرب القدس لكوليك ردا على تلويحاته بالعنف والمجازر الدموية وهي ان عنف السنوات السبع الماضية لم يستطع ان يجبر عرب القدس على التخلي عن عروبتهم كما ان ذكريات حوادث الثلاثينات الدموية لم تكن الا ايلاما لدى اليهود ، لان العرب لم يكونوا وحدهم الضحية المستكينة والمستسلمة في تلك الحوادث ٠

المملكة تشهد في مطلع العام القادم مؤتمرين اسلاميين كبيرين للعلم والتكنولوجيا والاقتصاد

تشهد المملكة العربية السعودية في بداية العام الهجرى القادم ان شاء الله مؤتمرين اسلاميين كبيرين ٠٠

الاول هو مؤتمر التضامن الاسلامي في مجالات العلم والتكنولوجيا الذى دعت اليه جامعة الرياض وسيقام في مطلع شهر ربيع الاول عام ١٣٩٥ هـ والثاني هو المؤتمر العالمي الاول للاقتصاد الاسلامي الذى دعت الى عقده جامعة الملك عبد العزيز بجدة وسيقام في نفس الشهر ايضا

ويهدف مؤتمر التضامن الاسلامي للعلم والتكنولوجيا الذى سيعقد في الرياض الى دراسة سبل الاستفادة القصوى من الطاقات والخبرات المتاحة في العالم الاسلامي كوحدة متكاملة لتحقيق النهضة الصناعية ٠٠ وكذلك دعم الروابط بين كليات الهندسة والهيئات المسؤولة عن التعليم ومراكز البحوث الصناعية والصناعات في العالم الاسلامي ٠

وقد وجهت جامعة الرياض الدعوة الى نخبة من العلماء والمهندسين ورجال الصناعة المسلمين لحضور هذا المؤتمر والمشاركة في مناقشاته وتقديم البحوث العلمية لهذا الغرض ٠٠

اما مؤتمر الاقتصاد الاسلامي الذى دعت الى عقده جامعة الملك عبد العزيز بجدة ٠٠ فيهدف الى دراسة النظم الاقتصادية الاسلامية وعمل البحوث المختلفة وتهيئة اوسع الظروف والسبل لتطبيقها حسب متطلبات التجمع الاسلامي وقد اسندت مهمة الاعداد للمؤتمر الى كلية الاقتصاد والادارة بالجامعة ٠

وكانت فكرة هذا المؤتمر قد جاءت بناء على توجيه من ندوة الشباب العالمية للدعوة الاسلامية ٠

مؤتمر زعماء مسلمي الفلبين

مانيلا : اشارت صحيفتان بارزتان في الفلبين ان زعماء المسلمين في الجنوب الذين يعملون على تحقيق الاستقلال الذاتي سيعقدون مؤتمر قمة فيما بينهم خارج الفلبين هذا الاسبوع ٠

جهود عالمية واسعة لوقف تصوير فيلم الرسول

• السيد كوثر نيازى •

لاهور ـ ستقوم وزارة الشؤون الدينية في باكستان بجهود عالمية واسعة لوقف واحباط مايتردد هذه الايام حول تصوير فيلم سينمائي عن حياة النبي محمد عليه الصلاة والسلام من قبل بعض العناصر المعادية للاسلام

وقد اوضح السيد كوثر نيازى وزير الشؤون الدينية في باكستان لمراسل وكالة الانباء السعودية هناك بانه قد استلم رسالة من معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الشيخ محمد صالح القزاز اعرب فيها عن قلقه لمحاولة تصوير حياة الرسول صلى الله عليه وسلم في فيلم سينمائي وحث فيها على اخذ هذه المسالة بجدية تامة

وذكر مراسل الوكالة في باكستان ان المسلمين هناك قلقوا بشدة لسماع الاخبار حول هذا الفيلم وتورط بعض المواطنين الاسلامية فيه ٠

ومن جهة اخرى حيا الوزير الباكستاني للشؤون الدينية الصمود الاسلامي الكبير الذي تقوم به المملكة العربية السعودية بقيادة جلالة الملك فيصل المعظم كمصدر قوة للعالم الاسلامي كافة ، كما اشاد بالتعاون الايجابي بين المملكة العربية السعودية والباكستان في الجوانب الدينية التي اولتها حكومة جلالة الفيصل عناية خاصة

سوهارتو يؤدى فريضة الحج في العام القادم

جاكرتا ـ ذكرت انباء (انتارا) الاندونيسية امس ان الرئيس سوهارتو صرح امس في جاكرتا قائلا انه يحتمل ان يؤدى فريضة الحج في العام المقبل٠

وقد أدلى الرئيس الاندونيسي بهذا التصريح وهو يستقبل مجموعة من رجال الدعوة الاسلامية وقال انه سيؤدي فريضة الحج اثناء الزيارة الرسمية التي يعتزم القيام بها للمملكة العربية السعودية وبعض بلاد الشرق الاوسط الاخرى ٠٠

وكان رئيس المركز الاسلامي الاندونيسي قد صرح في شهر يونيو الماضي بان الجنرال سوهارتو تلقى دعوات من المملكة العربية السعودية وايران وسوريا لزيارتها ٠٠

وقالت وكالة الانباء الاندونيسية ان الرئيس سوهارتو دعا في الكلمة التي وجهها لرجال الدعوة الاسلامية الى تشكيل جمعية دينية تضم علماء من مختلف الديانات وذلك بهدف تبادل وجهات النظر وتعزيز التفاهم المتبادل٠

واضاف ان من واجب المنظمات الدينية الاشتراك في جهود التطوير ومحاربة التخلف والفقر ٠

٣٠٠ الف يهودى غادروا الارض المحتلة

القدس ـ تفيد التقارير الاسرائيلية هنا ان عدد اليهود الذين غادروا الارض المحتلة منذ عام ١٩٤٨ وحتى الان بلغ حوالي ٣٠٠ الف يهودي ٠

وقد بلغ المعدل السنوي للمغادرين حوالي ١٨ الف ، وتوقعت دوائر رسمية اسرائيلية ان يصل هذا العدد الى ١٥ الف سنويا

ويذكر ان حركة الهجرة من ارض المحتلة قد تزايدت بشكل ملحوظ خلال الفترة من حرب رمضان وحتى الان

١٠ مليارات دولار معونات للدول النامية من السعودية ودول البترول

واشنطن ـ اوضح صندوق النقد الدولى ان البلاد المصدرة للبترول تعهدت في نهاية شهر سبتمبر الماضي بدفع معونة للدول النامية قدرها عشرة مليارات من الدولارات ٠

وتشير دراسة أجرتها منظمة التجارة والتنمية الاقتصادية الى أن المساعدة التى ستقدمها البلاد المصدرة للبترول سوف توزع كما يلى :

ـ مساعدات ثنائية قدرها ٦ر٢ مليار دولار من بينها ٨ر٢ مليار دولار تقدمها ايران و٤ر٢ مليار دولار تقدمها المملكة العربية السعودية ٠

ـ مساعدات متعددة الاطراف قدرها ٥ر٣ مليار دولار منها قروض للبنك الدولى قدرها ١ر١ مليار دولار ، وتسعمائة مليون دولار للبنك الاسلامى للتنمية وخمسمائة مليون دولار لبنك الدولة الامريكي ٠

وجاء في هذه الدراسة أنه حتى عام ١٩٧٣ كانت المملكة العربية السعودية والكويت وليبيا هى وحدها التى تقدم معونات ذات شأن للدول النامية الا ان مجموع المعونات التى كانت تقدمها هذه الدول الثلاث لا يتجاوز ٥٠٠ مليون دولار سنويا ٠

وقد حصلت مصر ـ او تلقت وعدا بالحصول هذا العام ـ على اكثر من ثلاث مليارات من الدولارات منها ٥ر١ مليار دولار على صورة هبات من المملكة العربية السعودية ومليار دولار من ايران على هيئة قروض [illegible] ٠٠ كما تلقت معونات من الكويت ايضا ٠

وتلقت الهند وعدا بالحصول على قرض قدره [illegible] مليون دولار من ايران

المملكة وسيرلانكا تتبادلان السفراء

جدة ـ اصدرت وزارة الخارجية السعودية البيان التالي حول اقامة علاقات دبلوماسية بين المملكة وسيرىلانكا ٠

(رغبة في توطيد اواصر الصداقة بين كل من المملكة العربية السعودية وحكومة سيرلانكا فقد اتفقت حكومتا الدولتين على انشاء علاقات دبلوماسية بينهما وتبادل التمثيل الدبلوماسي على مستوى سفارة) ٠٠

مقابر للمسلمين في روما

روما ـ تسلم المركز الاسلامي الثقافي الايطالي من بلدية روما قطعة الارض المخصصة لمقابر المسلمين في روما ، وقام بالتوقيع على عقد التسليم والتسلم من الجانب الايطالي الدكتور مارشيللو ساكيتي مدير الادارة الخامسة ـ الادارة الصحية والجنازات والمقابر ـ ببلدية روما ، وعن الجانب الاسلامي الامير ابو القاسم الميلي امين عام المركز الاسلامي الثقافي في روما ٠٠

وبهذا الاجراء اصبحت الارض تحت تصرف المركز وستجرى زراعة الاشجار وبناء سور حديدي حول المنطقة ، وستبنا هذه العملية بمجرد انتهاء دراسة المشروع بواسطة اللجنة المكونة من السفراء العرب والمسلمين [illegible] هذا الموضوع

من الاثنين الى الاثنين

«الاستاذ محمد الحسني»

المراهقة الفكرية والعقلية من اخطر المراحل التي يمر بها شعب او جماعة ، ان هذه المرحلة ادق واعمق من مراهقة ابنائنا حين يجمعون بين براءة الطفولة ونزوة الشباب ويفتحون عيونهم على آفاق جديدة من الغريزة العاطفية ، وتتغير نظرتهم وآراؤهم عن المجتمع الذي يعيشون فيه ٠٠

وفي مراهقة الامة أو الجماعة ، فان انحرافها يعني انحرافا في الافكار والاتجاهات والرغبات والنزعات والميول والاذواق ٠ وهو يؤدى حتما بهذه الجماعة الى الضياع المحتوم ٠

كيف يعد الشباب المسلم

ولدور المراهقة متطلبات ومعالجات وأساليب غير ما هي لدور الشباب الناضج أو الشيخوخة مثلا ، وتلك حقيقة وواقع موجود ومعترف به لا يحتاج الى جدال علمي ٠

فما هي متطلبات هذه المرحلة ؟ وما هي طرق معالجتها بحكمة ورفق وصبر ومثابرة ؟٠٠ هذا اول ما يجب أن نفكر فيه قبل أن نوجه الشعب أو الجماعة الى غاية نتوخاها ، أو ندفعه الى ما نريده له من مستقبل كريم وحياة سعيدة ومستوى رفيع ٠

● ان بين المراهقة الفكرية ـ التي تعيشها بعض الدول الاسلامية كدور انتقالي ـ وبين قيادة الشعوب التي تتطلع ـ كأمة اسلامية ـ اليها ، بونا شاسعا ، ومساحة واسعة ٠٠٠

ولكي يجتاز ذلك البعض من الامة الاسلامية الدور الانتقالي أو مرحلة المراهقة بأمان وسلام ونجاح ، يجب توفر المقومات التالية لديها : ـ

اولا : الاخلاص والصدق مع الله ، والتوجع والتألم من تلك الاوضاع المزرية التي تسود جزءا كبيرا من المجتمع الاسلامي من انجرافه مع الغرب والانخداع ببعض المظاهر الحضارية ٠

ثانيا : الشعور بان الامة الاسلامية ليست أمة عادية من بين الامم الاخرى ، لا هم لها الا توفير الراحة المادية بل انما هي خلقت للتضحية والايثار والبذل والفداء ووضع كل ما عندها من مواهب وقوى وطاقات لاسعاد النوع البشرى وانقاذه من اشكال الوثنية والجاهلية بجميع الوانها القديمة والحديثة ٠

ثالثا : ان يكون عندنا جانب كبير من الذاتية التي لا يتخلى عنها اي انسان ، والشخصية التي يتحلى بها ويحرص عليها وهي الغيرة التي اودعها الله في قلب كل نفس ، فهو لا يحب ان يكون تابعا ، بل يحب ان يكون متبوعا ، وسيدا لا مسودا ، ومعلما لا [illegible] ، وهي خاصة من الخصائص البشرية البيولوجية التي يتمتع بها كل شعب ٠

واذا حصلنا على هذه المقومات اللازمة وهي كالمواد اللازمة للبناء ، والشروط الاولية الاساسية للبدء في العمل الكبير ، وجب علينا البحث عن تلك الادوات والاساليب التي يتحقق بها ما نصبو اليه من خدمة امتنا وديننا على الوجه الاكمل والشكل الصحيح ٠٠٠

وأولى هذه الوسائل

ـ بعد تحقيق مقومات البناء ـ معالجة ابنائنا على حسب مستوياتهم وأعمارهم وتركيزنا في هذا الوقت بالطبع على سن المراهقة ، فهي اخطر المراحل واحرجها وأشقها في حياة الفرد كما في حياة الجماعة والامة ٠

ثانيا :

الاستعانة بالمناهج العملية في تطوير هذه القوة البكر التي يفسدها المفسدون ، وذلك بصياغة جديدة كاملة لجهاز التربية والاعلام تتفق مع مثلنا وأهدافنا وغاياتنا مع مراعاة الدور الانتقالي للجماعة واحتمالات تاثرها بالافكار والاتجاهات الغربية ٠٠

● ان اتاحة الفرص للشباب للارتواء من مناهل الغرب الثقافية ، والسماح له بالتزود بكل ما فيها من خير وشر ، وتركه يخوض ذلك البحر المائج والزاخر بالفتن والمغريات ، دون اعطائه حزام النجاة أو تزويده بزورق السلامة ، امر لا يمكن قبوله والرضى به ٠٠ اذ لا بد لنا ونحن نسلم الى ذلك البحر افلاذ اكبادنا ، ابنائنا وبناتنا أن نزودهم بالعدة اللازمة والادوات الضرورية ، حرصا عليهم بحسبانهم مستقبل العالم الاسلامي كله ، وبالتالي مستقبل العالم الانساني باسره

٠٠ وفي هذه النقطة نعود الى استراتيجيتنا العلمية والعملية لمواجهة هذا التحدى الكبير ، وهذه الاستراتيجية العلمية تتلخص في وضع نظام كامل للتربية والاعلام ، وفي اثارة الايمان والعاطفة في النفوس عن طريق الكتب والنشرات ، واللقاءات والاتصالات والجولات والرحلات والخيمات والندوات ومن طريق الشخصيات التي تنتقل بها هذه الشرارة من قلب الى قلب ، ومن صدر الى صدر ، ويرى فيها الطالب المثل الكامل والنموذج الحي للايمان القوى العميق والنفس النزيهة والعقل الحصيف والقلب المشرق ٠٠

● ان مرادنا من تغيير نظام التربية والاعلام في البلاد الاسلامية ، هو جعله صالحا للشعوب التي تجتاز الدور الانتقالي في حياتها ، وتقبل على كل جديد وتتلقى كل وافد ووارد ٠٠

● ويمكننا متى صلحت النية وصح العزم وبتوفيق الله تعالى أن نغير اتجاه الجيل المعاصر من ابناء المسلمين وننشئه عن بكرة ابيه على الاعتزاز برسالته الالهية الخالده المنقذة ، ومقت الجاهلية ورفضها ٠ ونزوده باحدث الاسلحة العلمية ، وباقوى الزاد الايماني والمناعة الروحية ، حتى يقدر على مواجهة التحدى بالتحدى والهجوم بالهجوم ٠٠

● ان برامج التربية والاعلام التي نقدمها اليوم الى أولادنا في البيت والروضة والابتدائي والثانوى والعالي تحدث فيهم نوعا من الاعجاب بالحضارة الغربية ، وان الكثير من ابنائنا بدأوا ينظرون اليها وكانها المنتهى في الحضارات والاداب والثقافات ويعتقدون انهم قد فاتهم الحظ ـ لارتباطهم التاريخي الوثيق بالدين وشعائره ومشاعره ـ في اللحاق بركب الحضارة والرقى ٠٠ وكانهم يقولون بلسان حالهم : (يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون انه لذو حظ عظيم) ٠٠

● ان الشاب المسلم الجديد بالقيام بأعباء الدعوة ، والقادر على تحمل المسؤولية بكفاءة ونجاح ، ومواجهة التيار المادى الجارف ورده على أعقابه ، هو ذلك الشاب الذى صوره بعض المفكرين المسلمين كسماحة الشيخ ابو الحسن الندوى ، فكان مما قال وهو يصف ذلك الشاب المؤمن المفقود الذى يحتاج اليه العصر الحاضر ، وتحتاج اليه الامة المسلمة ٠

فبينما هو في عقيدته وعبادته جبل ثابت اذ هو في علمه ودراسته وتقدمه نهر عذب جار ، وبينما هو في نصوص الدين وعزائمه مرابط على الثغر وحارس للامانة اذ هو في تفهيمه ودعوته جندى مهاجم ومسلح على احدث طراز ، وبينما هو في الاول لا يعرف الهوادة ، اذ هو في الثاني لا يعرف الجمود)

● هذا فيما يتعلق بالشئون التربوية ، أما الناحية التي تتعلق بالحياة الاجتماعية في بعض الدول الاسلامية فانها تتطلب تغييرا أوسع وأشمل وأعمق ولا نجد له لفظا يعبر عن ضخامة هذا المفهوم ودقته وخطورته وعمقه وشموله غير لفظ (التحطيم) اذ يجب تحطيم تلك الحياة الاجتماعية المترفة المسترخية التي تدور حول الطعام واللباس والاناقة واللباقة ، أو كما جاء في التعبير النبوى المعجز : (ما بين شفتيه وما بين فخذيه) ، تحطيما كاملا ، فهي حياة لا علاقة لها برسالة الاسلام واهداف الاسلام وروح الاسلام ، ولا صلة لها بتاتا بالسيرة النبوية وحياة الصحابة ، ولا صلة لها بالاهداف التي قاتل من اجلها النبي ـ صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام رضوان الله عليهم اجمعين وائمة المسلمين فلم تكن تلك التضحيات العظام وبذل الدماء والارواح ، من اجل أن نستمتع بمباهج الحياة وملذاتها ، كما استمتع بها ابو جهل واضرابه ممن قال عنهم القران الكريم : (اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها وخضتم كالذى خاضوا) الاية ٠٠

واخيرا ٠٠ فان صياغة التربية والاعلام مهما كانت رائعة لن تنفع الا بتطبيق تلك المعاني التي ندعو اليها ابنائنا قولا وعملا فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ليس الايمان بالتمني انما الايمان ما وقر في القلب وصدقه العمل) ٠ ولا بد لتحقيق هذه الغاية الرفيعة السامية من ملىء تلك الشقة بين الاقوال وبين الاعمال ، بين الصورة وبين الحقيقة ٠٠

والله المسئول ان يهدينا سواء السبيل ، وصلى الله تعالى على خير خلقه سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ٠

محمد الحسني

رئيس تحرير مجلة البعث الاسلامية
لكهنؤ ـ الهند

كلمة العدد ـ بقية

وبالتالي لا تستند الى لغة الارقام والاحصائيات ٠

وهي دعوى صهيونية معروفة اهدافها واغراضها ٠٠ ومردودة على الدول الصناعية الكبرى ٠

٠٠ فالتضخم والاضطراب المالي في أسواق النقد ، كان نتيجة للزيادات المضطردة في النمو الاقتصادي لعقلة من الدول الصناعية عن طريق نقل مصادر حقيقية اليها من بقية دول العالم في شكل بترول رخيص ومواد خام رخيصة الثمن ، كما يعلن ذلك وزير مالية ايران السيد الصارى ٠

٠٠ فمن الحقائق المؤكدة ٠٠ ان احتياطي المانيا الغربية لوحدها اكثر من كل دخول الدول العربية المنتجة للبترول ان لم يساويها ، كما ان للبنك ميزانية وزارة الدفاع الامريكية لسنة واحدة فقط يساوي كامل دخول الدول العربية المنتجة للنفط ٠

٠٠ اذن لماذا يكذبون ويستمرون في تضليل الراي العام العالمي ٠٠ لقد كان صوت وزير خارجية سوريا عبد الحليم خدام للمسئولين الامريكيين اكثر وضوحا عندما قال لهم في نيويورك : لمصلحة من تكذبون على الشعب الامريكي ٠٠ ولمصلحة من تغالطون في الحقائق المعروفة ؟؟ » ٠

ـ والجواب ٠٠ لمصلحة الاحتكارات الدولية ٠٠ واسرائيل ٠٠ فما دامت اسرائيل ترسم من تل أبيب سياسة البيت الابيض ٠٠ فستستمر الازمة وقتا اضافيا آخر ٠٠

ـ محمد محمود حافظ

معالي الدكتور محمد عبده يماني مدير جامعة الملك عبد العزيز بجدة يتحدث للجريدة عن :

[illegible]

جولة وفد كبار العلماء السعوديين في أوروبا [illegible]

شارك معالي الدكتور محمد عبده يماني ، مدير جامعة الملك عبد العزيز ضمن وفد علماء المملكة ، في الحوار التاريخي الذي شهدته عدة مراكز مسيحية في اوروبا حول حقوق الانسان في الشريعة الاسلامية ، وهو الحوار الذي حقق على صعيد الدعوة الاسلامية كسبا اعلاميا عظيما في التعريف بالشريعة الاسلامية وتحقيقها لكافة الحقوق التي ما زال حتى ميثاق حقوق الانسان العالمي قاصرا عن تأكيدها بالشكل العملي وبالضمانات الفعلية .

وعقب عودة معاليه الى المملكة ، سعت اليه (اخبار العالم الاسلامي) لاستكشاف بعض جوانب الحوار الاسلامي ـ المسيحي ، الى جانب عدد من المواضيع الهامة ، منها زيارة معاليه الى الفلبين وتركيا ، واشتراكه في ملتقى التعريف بالفكر الاسلامي في الجزائر ، ومساهمته في مؤتمر رسالة الجامعات بالرياض الى جانب اشتراكه في لجنة المرصد الاسلامي ، وغير ذلك من القضايا .

وكانت محصلة لقاء الجريدة بمعاليه ، الحوار الاسلامي الصريح التالي : ـ

لماذا كان الحوار ٠٠ ؟

× في بداية هذا اللقاء ، نأمل من معاليكم ان تحدثونا عن الدوافع التي تقف وراء تنظيم هذا الحوار الاسلامي ـ المسيحي ٠٠ وعن الاهمية التي يمثلها بالنسبة للفكر الاسلامي ؟!

ـ في الحقيقة الحوار الاسلامي ـ المسيحي ، سواء في الفاتيكان مع رجال الدين المسيحي ، او في اتحاد الكنائس العالمية ، أو في باروس ، وفي ستراسبورغ ، كان في الحقيقة فرصة لعرض وجهة نظر الاسلام الكريم بالنسبة لحقوق الانسان ، وبالنسبة للقضايا العالمية المختلفة بصورة صحيحة تعطي العالم الغربي فرصة لتفهم حقيقة الاسلام وابعاد النظام الاسلامي ، وشموله بالنسبة لهذه الحقوق ٠٠ وكما اوضحنا في كثير من المناقشات التي جرت ، ان حقوق الانسان في الشريعة الاسلامية ، حقوق مدعمة بضمانات لتنفيذها وليست مجرد توصيات كما يحدث في اي توصيات عامة .

والحقيقة بصفتي عضوا في الوفد ، شعرت بان المستوى الذي جاء عليه النقاش ، كان مستوى علميا رائعا جدا ، مستوى علميا أشعر بانه يشرف ابناء الاسلام ان تمثلهم مثل هذه النخبة الطيبة ، خصوصا معالي وزير العدل الذي كان رائعا في ردوده وفي مناقشاته ، وأعضاء الوفد جميعا كانوا حريصين على ان تكون مناقشاتهم علمية ، ومتصفة بالجدية وبروح البحث العلمي ؛ وقد أثير كثير من المناقشات الجادة ، واعتقد انه لقاء تاريخي قد ، له فوائد ، وله ردود فعل مختلفة ، واسال الله سبحانه وتعالى ان يبارك في نتائجه ، وان تكون الخطوات القادمة اكثر ثباتا ودقة ان شاء الله وان تكون أوسع [illegible] في كثير من القضايا التي توقفت في هذا الحوار ٠٠

الجهاد ضد الالحاد

× في تقديركم ما هي المردودات المستقبلية ، القريبة والبعيدة لهذا الحوار ؟

ـ لا شك ان المستقبل بيد الله وهذه كانت فرصة للبناء والمناقشة ولكن لا احد يستطيع الحكم بمدى تأثر هؤلاء او اولئك بما قيل او بما نوقش [illegible] بصورة عامة [illegible] اعتقد انه كانت هناك محاولات [illegible] المؤمنين [illegible] بين المسلمين والمسيحيين [illegible] التبشير [illegible] وحركة لاخراج المسلمين عن دينهم [illegible] لهذه اللقاءات [illegible] هؤلاء [illegible] رجال الدين في الفاتيكان او في اتحاد الكنائس العالمية [illegible] وجهة نظر الاسلام [illegible] الموجة [illegible]

في قطاع المؤمنين من وجهة نظرهم ، مما يؤيد ويثبت أولئك المؤمنين في افريقيا وفي غيرها الذين كانوا يعانون من حركة تنصير المسلمين فالان وقد اعترفت كل هذه المؤسسات العالمية ، وعرفت حقيقة الدين الاسلامي وتسامحه وقيمه ، والفاتيكان نفسه وغيره صرحوا بايمانهم بان الاسلام دين ، وان محمدا رسول ، فهذا يدعم أولئك المؤمنين الذين يجاهدون في الجهات المختلفة ، ويجعل لهم كلمة عالية وهو انه ليس هناك مجال لتنصير المسلمين او اخراجهم من دينهم ، وفي الوقت نفسه يدعم حركة الجهاد ضد الالحاد ، بمعنى ان المسيحيين والمسلمين وغيرهم ، الان يجاهدون في دفع ضرر وهجوم الالحاد على العالم ، انت تعرف بان موجة الالحاد بدأت تنتشر وتتفشى في العالم ، فكان من الواجب ان تتكتل جميع القوى المؤمنة في وجه هذا الالحاد ٠٠ وأوضحنا في كثير من المناقشات هناك ، واوضح اعضاء الوفد وعلى راسهم معالي وزير العدل ، باننا نلتقي في الايمان بالله سبحانه وتعالى ، والا فاننا نختلف في النظر في العقائد [illegible] والتثليث كما [illegible]

الى غير ذلك ، ولكننا نتفق في أننا جميعا ما دمنا مؤمنين بالله في ان نجابه موجات الالحاد وموجات الكفر التي تعم العالم ، فمن هذه الناحية يمكن النظر الى المستقبل ، على أنه مستقبل خير وتتكاتف وتتكافل فيه قوى الايمان ضد قوى الالحاد والكفر ، ويكبر ويتوسع نطاق معسكر الايمان ضد معسكر الكفر والالحاد .

وضع المراة في شريعة الاسلام

× تحدثتم خلال الحوار عن تعليم المراة في المملكة ، وتطرقتم بالتالي الى المكانة التي يضع الاسلام المراة فيها ٠٠ نرجو ان تلقوا لنا الضوء على بعض جوانب هذا الموضوع الحيوي والهام ؟

ـ الحقيقة ان لدي في الوفد كان دورا متواضعا ، لاني في معظم جلسات الوفد كنت مستمعا

اناقش عن كثب بعض القضايا البسيطة التي كانت تثار ، ولكن الدور الاساسي كان للعلماء الذين كانوا في الوفد ، مثل الشيخ الحركان ، والاخ راشد بن خنين ، والاخ رئيس المحكمة العليا ، والدكتور الدواليبي ، والشيخ المبارك ، ومجموعة من الاخوان ٠٠ ولكن في الحقيقة اثير سؤال اثناء اللقاء عن موضوع المراة وقيل : لماذا لا يسمح للمراة بالعمل في المملكة العربية السعودية ؟ فأوضحت لهم بان المراة في المملكة العربية السعودية تعمل والحمد لله في قطاعات مختلفة ، كمديرة لمدرسة ، وتعمل كمدرسة ، وتعمل كمشرفة ، وتعمل كادارية في مدرسة وتعمل كطبيبة ، وتعمل كممرضة ، وتعمل في قطاعات مختلفة ، تتفق مع طبيعتها ووظيفتها التي ارادها الله ، ولكني ناقشت معهم الفكرة من حيث منطلقها ، وان تفكيرنا ومنطلقنا اسلامي في الاساس ، فنحن نرى ان منهج القرآن الكريم قد خصص للمراة وظائف محددة ، وذكرت لهم كيف ان الله سبحانه وتعالى في مخاطبتنا في القرآن ٠٠ عندما ذكر قصة آدم وحواء ٠٠ وخروجهما من الجنة ، فلما اتت الاية : (فلا تقربا هذه الشجرة)

الى قوله تعالى [illegible] من الجنة فتشقى)

فيلاحظ الانسان [illegible] الحديث كان مثنى ، [illegible] الى العمل فقال (فتشقى) [illegible] (فتشقيا) ، مما يدل على [illegible] هو الذي تتطلب وظيفته [illegible] يشقى وان يكدح ، وينفق [illegible] ، وينفق على المراة ، وأما [illegible] وظيفة سامية نبيلة ، [illegible] الله سبحانه وتعالى [illegible] الانسان وهو اكرم شيء [illegible] من هذه الناحية وظيفتها [illegible] ولكي يكون هناك مجتمع [illegible] اسس صحيحة ، لابد [illegible] بكل هذه الوظائف التي [illegible] الله سبحانه وتعالى [illegible] وللرجل ، حتى لا يطغى فرد [illegible] فرد ، ولا تطغى فئة على فئة وحتى يكون هناك مجتمع متماسك متكامل منسق الطاقات [illegible] العواطف او [illegible]

حول المراة [illegible] كانت اهم التساؤلات ٠٠

× خلال المناقشات [illegible] والندوات ٠٠ أجاب الوفد [illegible] التساؤلات التي كانت [illegible] من قبل المشاركين [illegible] الآخرين ٠٠ ترى ما [illegible] المواضيع التي كانت [illegible] حولها تلك التساؤلات [illegible]

ـ في الحقيقة [illegible] الشباب كان يهتم بمطالب [illegible] الاسلام الاساسية حول [illegible] الانسان ، لان هنا كان [illegible] الوفد ، وكان [illegible] سؤال لماذا لم توقع [illegible] السعودية على [illegible] حقوق الانسان ، فكانت [illegible] من الوفد أوضح لهم [illegible] حقوق للانسان في الشريعة الاسلامية ٠٠ وهناك حقوق [illegible] وثيقة حقوق الانسان [illegible] المعروفة ، فدعونا نقارن [illegible] حقوق الانسان في الشريعة الاسلامية ومعرفته

معالي وزير العدل وأعضاء الوفد في رحاب الفاتيكان ٠٠

تجميع القوى المؤمنة ضد تيارات الالحاد

العلماء اعطوا صورة حقيقية عن حقوق الانسان في الاسلام

كان الحوار على مستوى علمي جاد

محمد عبد الكريم حداد



صورة من الارشيف لجلالة الملك فيصل أثناء استقباله لمبعوث الفاتيكان ٠٠

في الميثاق ، فباجراء المقارنات المختلفة وجدنا أثناء النقاش كيف أن المسلم يتمتع بحقوق عالية جدا كانسان في الدرجة الاولى في الشريعة الاسلامية بمقارنتها بميثاق حقوق الانسان ، فعندما اقتنعوا بذلك ، قلنا لهم اتريدوننا أن نترك ما عندنا وهو خير للانسان الى ما عندكم ، اضافة الى أن لنا تحفظات على بعض القضايا العقائدية التي جاءت في نص الميثاق والتي تحفظت كثير من الدول على بعضها ٠٠ ولكننا مع ذلك نثق بان الحقوق المشروعة للانسان في الشريعة الاسلامية تفوق والحمد لله اي حقوق وضعت في اي ميثاق كان ٠٠ فكان هذا من أجمل المناقشات التي دارت أمام الشباب ، كذلك

أثير نقاش حول المرأة ، وقيل بانه ما دامت هناك حقوق متساوية للانسان كيف تسمحوا بان تورثوا المرأة نصف الرجل مع أنها انسان مثله ، وكانت هنا اجابة رائعة جدا ، فقد أوضح لهم بان هذا غير صحيح في كل الاحوال ، أي أن المرأة لا تأخذ نصف ما يأخذه الرجل في كل شيء ، كأن تشارك الرجل في تجارة فتأخذ نصف ما يأخذه كربح له ، أو كأن تشتري معه منزلا فيعطيها نصف ما يأخذه ٠٠ بل ان المرأة تأخذ نصف ما للرجل في قضية معينة هي

(الارث) فالمرأة اذا دخلت مع الرجل كشريكة في مال او تجارة فلها ان تأخذ حقها كاملا ٠٠ غير أنه بالنسبة لقضية الارث ، لابد أن تأخذ القضية بصورتها المتكاملة فالانسان وتبعاته ، وعندما يموت العائل ، فبمجرد موته ، تقع على (الابن) مسؤولية الانفاق على

زوجته ان كان له زوجة ، وعلى أبنائه ان كان له أبناء ، وعلى امه ان كانت معيله ، وعلى أخواته ، وعلى عمته ، ولكن (البنت) بمجرد موت العائل ، ان كان لها زوج يكفلها ، وان لم يكن لها زوج فأخوها ، وان لم يكن لها أخ فعمها ، أو أي انسان آخر كما هو موضح في الشريعة الاسلامية ، أما هي فليست مسؤولة عن تبعات أخرى ، ولذلك فان الله سبحانه وتعالى أعطى الرجل بما عليه من تبعات ضعف ما للمرأة في الميراث ، لانه ليست عليها مثل هذه التبعات المختلفة ، وكانت هذه صورة من

المناقشات التي دارت في الحوار ، وكان لها ردود فعل طيبة في نفوسهم ، ذلك لان هؤلاء الاشخاص يجهلون معرفة أبعاد النظرة الاسلامية ، أبعاد النظرة الى المرأة والى حقوقها في الاسلام ، ومن هذه الوجهة اعتقد أنه كانت هناك ولله الحمد مناقشات جيدة .

وكذلك أثير سؤال هام حول (الطلاق) ، وقيل لماذا تضعوا الطلاق في يد الرجل ولا يكون في يد المرأة ؟ وكان هذا مثار مناقشة جادة ورائعة من قبل الوفد ، حيث قيل لهم ان (الطلاق) يجب أن ننظر اليه على أنه عقد ، وأن ننظر الى (الزواج) قبل أن ننظر الى (الطلاق) ، فالزواج نفسه عقد بين طرفين ، عقد فيه ايجاب وفيه قبول ، ولا يجبر أي من الطرفين على توقيع هذا العقد ، فلا المرأة تجبر على الزواج ، ولا الرجل يجبر على الزواج ، فاذا وقع (عقد) الزواج ، التزما بموجبه وبما فيه من نصوص ، والعقد شريعة المتعاقدين ، والمرأة بموجب هذا العقد تملك نفسها للرجل

بطوعها ، ولها أن تشترط بأن تكون العصمة بيدها في عقد النكاح ، ولها أن تشترط مثلا أن يكون طلاقها بيدها ، ولها أن تشترط الا يتزوج عليها ، الى غير ذلك ، فاذا وقع العقد التزم الطرفان بموجبه ، ومع ذلك فبعد أن توقع المرأة العقد ، وبعد أن تلتزم به ، اذا أصابها لا قدر الله كره ، وكرهت الرجل ولم تطيقه ،

فلها الحق أن تطلب الطلاق وأن ترد الى صاحب الغرم ما أصابه من غرم ، اذا ثبت أنها تكرهه وأن لا سبيل هناك الى التوفيق بينهما ، والقاضي كذلك اذا ثبت لديه فساد الرجل وعدم صلاحيته للزواج ثبوتا شرعيا ، يقوم القاضي بالتطليق ولا يجبرها على الزواج من رجل ليس مستقيما

وغير ملتزم باهداب الدين وسننه ، وهكذا أوضح لهم بان أبعاد الطلاق لا تتوقف عند مجرد الكلمة ، أو بمجرد الادعاء بان الطلاق في يد الرجل ، او ان الرجل يتصرف ويتحكم كيف يشاء ، فهذا غير صحيح ، اذ لا فضل لعربي على عجمي ولا لابيض على أسود الا

بالتقوى ، وان الناس سواسية ، وان الله يحاسبهم جميعا بقول الله تعالى في كتابه :

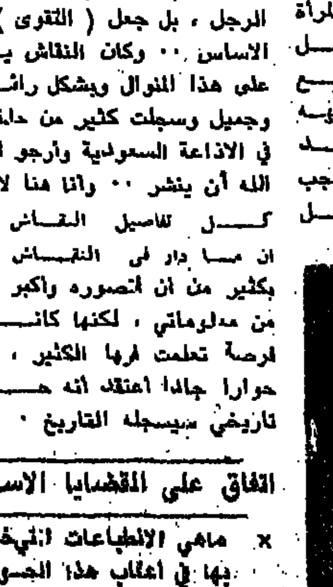
(يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله أتقاكم) ، ولم يقل ان اكرمكم الرجل ، بل جعل (التقوى) هي الاساس ٠٠ وكان النقاش يدور على هذا المنوال وبشكل رائع وجميل وسجلت كثير من حلقاته في الاذاعة السعودية وأرجو انشاء الله أن ينشر ٠٠ وأنا هنا لا اذكر كل تفاصيل النقاش ، اذ ان ما دار في النقاش أكبر بكثير من ان اتصوره واكبر بكثير من معلوماتي ، لكنها كانت فرصة تعلمت فيها الكثير ، وكان حوارا جادا اعتقد انه حوار تاريخي سيسجله التاريخ .

اتفاق على القضايا الاساسية

× ماهي الانطباعات التي خرجتم بها في أعقاب هذا الحوار ، وما أبرز المواقف التي لفتت نظركم خلاله ؟!

ـ لابد أن نلاحظ بان هذا ليس أول حوار ، فهناك عدد كبير من اللقاءات تمت ، لكن هذا أول

البقية ص ١٠



فضيلة الاستاذ محمد المبارك في حوار مع احد رجال الفاتيكان ٠٠

حكم الاسلام في الباروكة

بقلم سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه .

اما بعد فقد ثبت في الصحيحين عن معاوية رضي الله عنه انه خطب الناس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي فقال اين علماؤكم يا أهل المدينه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم وفي لفظ لمسلم (انما عذب بنو اسرائيل لما اتخذ هذه نساؤهم) وفي الصحيحين ايضا واللفظ لمسلم عن سعيد بن المسيب قال قدم معاوية المدينه فخطبنا واخرج كبة من شعره فقال ما كنت ارى ان احدا يفعله الا اليهود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه فسماه الزور وفي لفظ اخر لمسلم ان معاوية رضي الله عنه قال ذات يوم (انكم قد احدثتم زي سوء وان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الزور)

• قال النووي رحمه الله في شرح مسلم عند كلامه على هذا الحديث قوله قصة من شعر

• قال الاصمعي وغيره هي شعر مقدم الراس المقبل على الجبهه وقيل شعر الناصيه ، قال وقوله واخرج كبة من شعر هي بضم الكاف وتشديد الباء وهي شعر مكفوف بعضه على بعض .

• وقال صاحب القاموس القصه بالضم شعر الناصيه وفي هذا الحديث الدلالة الصريحه على تحريم اتخاذ الراس الصناعي المسمى « الباروكه » لان ما ذكره معاويه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الصحيح في حكم القصه والكبه ينطبق عليه بل ما اتخذه الناس اليوم مما يسمى الباروكه اشد في التلبيس واعظم في الزور ان لم يكن هو عين ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم عن بني اسرائيل فليس دونه بل هو اشد منه في الفتنة والتلبيس

والزور ويترتب عليه من الفتنه ما يترتب على القصه والكبه وان لم يكن هو عينهما ولا فرق في ذلك بين الذكر والانثى لان العله تعمهما جميعا وبذلك يكون محرما من وجوه اربعه احدها انه من جملة الامور التي نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم ، والاصل في النهي التحريم لقول الله تعالى (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) وقوله صلى الله عليه وسلم (ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم) الحديث متفق على صحته .

الثاني : انه زور وخداع ، والثالث انه تشبه باليهود وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من تشبه بقوم فهو منهم ، الرابع : انه من موجبات العذاب والهلاك لقوله صلى الله عليه وسلم :(انما هلكت بنو اسرائيل لما اتخذ مثل هذه نساؤهم ، ويؤيد ما ذكرنا من تحريم اتخاذ هذا الراس انه اشد في التلبيس والزور والخداع من وصل الشعر بالشعر .

• وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين وغيرهما انه لعن الواصله والمستوصله ، والواصلة هي التي تصل شعرها بشعر اخر ولهذا ذكر البخارى رحمه الله هذا الحديث اعني حديث معاوية في باب وصل الشعر تنبيها منه رحمه الله على أن اتخاذ مثل هذا الراس الصناعي في حكم الوصل وذلك يدل على فقهه رحمه الله وسعة علمه ودقة فهمه ، ووجه ذلك انه اذا كان وصل المراة شعرها بما يطوله أو يكثره ويكبره حراما تستحق عليه اللعنة لما في ذلك من الخداع والتدليس والزور فاتخاذ راس كامل اشد في التدليس واعظم في الزور والخداع ، وهذا بحمد الله واضح .

• فالواجب على المسلمين محاربة هذا الحدث الشنيع وانكاره وعدم استعماله كما يجب على ولاة الامور وفقهم الله منعه والتحذير منه عملا بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وتنفيذا لمقتضاها وحسما لمادة الفتنة وحذرا من اسباب الهلاك والعذاب وحماية المسلمين من مشابهة اعداء الله اليهود وتحذيرا لهم مما يضرهم في العاجل والاجل ، والله المسؤول ان يصلح احوال المسلمين وان يفقههم في الدين وان يعيذهم من كل ما يخالفه وان يوفق ولاة امرهم لكل ما فيه صلاح العباد والبلاد في المعاش والمعاد انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه .

عبد العزيز بن عبد الله بن باز

رئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة

● هناك تعاون وثيق بين جامعة الملك عبد العزيز ورابطة العالم الاسلامي
● واجب كل مسلم تأييد مسلمي الفلبين ودعم جهادهم الشريف

ابعاد الحوار الاسلامي – بقية

حوار جمعي بين علماء من المملكة العربية السعودية ، وبين الفاتيكان ورجال الدين المسيحيين عموما ، لكنه تم حوار أيضا من قبل بين المجلس الاعلى في الازهر وبين الفاتيكان . وكان (الكاردينال) موجودا هناك .. كذلك تم لقاء في الرياض كما تذكر بين مجموعة من الحقوقيين وبين العلماء .. وهناك في التاريخ ايضا لقاءات كثيرة تمت بين علماء مسلمين وبين قساوسة ، أو بين أفراد من الديانتين ، وهناك مثلا كتاب (بين شيخ وقسيس) ، وكتب كثيرة أخرى عن ألوان مختلفة من الحوار الذي كان يدور .

ولكن هذا اول حوار منظم ، وكان استقبال الوفد في (الفاتيكان) على اعلا الدرجات . من قبل (البابا) . كما استقبله (الكاردينال) ورجال الكنيسة . والقى البابا كلمة الاستقبال . وهي ليست على عادة البروتوكول . اذ دائما أن الضيوف الذين يقصدون البابا . يقدمون التحية . ثم يرد عليهم اولا برد .. ولكنه عند زيارة الوفد . قام بتحيته واكرمهم .. وتحدث عن جلالة الملك فيصل المعظم . حديثا يثلج الصدر ، ويدل على ما لدى هؤلاء القوم من [illegible] . وانا اعتقد ان الفرصة الان [illegible] اكثر من اي وقت مضى . لا نقول بانهم جميعا في صفنا . ولكننا نقول بان الفرصة مهيأة افضل من اي وقت مضى لطرح قضايا الاسلام بطريقة صحيحة . واقناعها وايصالها الى اذهان الناس . فالله سبحانه وتعالى أكرمنا بخصائص اقتصادية جعلت الناس على استعداد لتقبل افكارنا ، فيجب أن نحاول الوصول الى اذهان هؤلاء الناس . والا ننفعل والا نغضب ، وان نكون أكثر جدية . وأكثر حكمة ، وان نتبع منهج الله سبحانه وتعالى في الدعوة : (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن) .. كذلك عند مخاطبة أهل الكتاب امرنا بأن نجادلهم بطريقة صحيحة : (ولا تجادلوا أهل الكتاب الا بالتي هي احسن وقولوا امنا بالذي انزل الينا والذي انزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون) .. ومع ذلك فلقد حدث اتفاق في القضايا الاساسيه بالنسبة لايماننا بالله . وأوضحنا لهم اننا نختلف معهم بالنسبة للتثليث ، أو بالنسبة للنظر الى تمحيص الله سبحانه وتعالى . وأوضحنا وجهة نظرنا كذلك بالنسبة لموضوع صلب المسيح وأننا لا نعتقد بأنه صلب ، [illegible] ان الاية واضحة : (وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم) .. ولو أنه لم تكن القضايا العقائدية مجال بحث ، فقد كانت بالدرجة الاولى قضايا حقوق الانسان .

الحوار .. بقية .. !

× هل هناك مراحل أخرى بالنسبة للحوار ، ومتابعته في المستقبل ؟ !

– لقد اتفق على أن يتابع الحوار ، حيث أن هناك قضايا مختلفة يراد التوسع فيها ، مثل حقوق المرأة ، وحقوق العامل ، واشياء كثيرة اخرى ، فيسهل انها تترك المستقبل . لاثارة النقاش فيها على اساس ان يحدد فيما بعد اجتماعات ولقاءات أخرى وهذا يخضع لعوامل كثيرة ..

ولكن نرجو الله سبحانه وتعالى أن يكون هذا اللقاء قد أثار في نفوسهم بواعث علمية ومشاعر تجاه هذا الدين الاسلامي الذي جاء لخير العالم كله ، ولخير الناس جميعا . وجاء مخاطبا للناس وليس العرب وحدهم ، اوفئة معينة وانما جاء للبشرية جمعاء .

موقف الاعلام العربي

× ما مدى متابعة وسائل وسائل الاعلام الغربية لوقائع الحوار وبرنامج الوفد ؟

– أستطيع أن أتصور بانها كانت عادية ، فلم تكن متحاملة ولم تكن ايضا متحمسة .

لابد من عمل ايجابي تجاه مسلمي الفلبين

× قمتم قبل فترة بزيارة للفلبين وشاهدتم عن كثب أوضاع المسلمين هناك .. ما هي مرئياتكم حول واقعهم وما يتعرضون له من حملة صليبية حاقدة ؟ وما ابعاد المسؤولية الملقاة على المسلمين تجاههم من وجهة نظركم ؟ !

– بالنسبة للفلبين ، فان زيارتي لها كما تعرفون ، كانت زيارة لجامعة (ميندناو) ، وزرت المسلمين واجتمعت بهم في لقاءات مختلفة في مساجدهم وفي مدارسهم والواقع انهم يعانوا معاناة شديدة يعانوا ضعف مواردهم ، ويعانوا من ضعف وقلة التوعية في أوساطهم ، ويعانوا من قلة العلماء الموجودين بينهم ، ويعانوا في تعليم ابنائهم ، ولا شك انهم في محنة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى ، وان واجب كل مسلم يستطيع ان يقدم دعما لهؤلاء ان يدعمهم . ولا شك أن محنتهم جاءت من الاختلافات الموجودة بينهم وبين القطاعات المسيحية الاخرى واللاتينية .. ولقد كانت لي هناك عدة اجتماعات ، والتقيت بالرئيس ماركوس وزوجته مسز ماركوس ، وتحدثت معهما حديثا طويلا في أوضاع المسلمين ، وعن الالام التي يعيشها هؤلاء في أوساطهم ووعدوا وعودا متعلقة بأنه لن تمس أوساط المسلمين .. وشكرنا زيارات معالي [illegible] تحمل اليهم رسائل من جلالة الملك فيصل المعظم .

وطلب واوصى بحقوق المسلمين وبالحفاظ عليهم من المذابح التي وعد .. والوضع لا زال الى الان مبهما .. لا يستطيع الانسان أن يحكم عليه ، ولو انه كما سمعت قد خفت حدة الحركات التهجمية الحركات التهجمية ، وموقف موقف المملكة كان ولله الحمد صلبا في حماية حقوق هؤلاء الناس ، انما اتصور ان هذه الموجات لا تزيد او تنقص لمجرد حديث ، اذ لا بد ان يكون هناك عمل جاد ، ونحن في مجال جهاد ، وكل انسان منا يستطيع ان يجاهد بالكلمه ، او بالمال ، أو باى شيء يستطيعه ، حتى بالسلاح ، عليه أن يجاهد ومن واجبنا أن نتكافل ، والا نسمع انباء الفلبين كما نسمع انباء (هوليود) أو انباء اية حفلات تقام هنا وهناك ، وننساها بمجرد ان تمر علينا ، او أن نقرأ عن عدد الضحايا في مذبحة ما ، ونكتفي بذلك ، بل على كل مسلم ان يستشعر بان هذا البلاء قد يصيب اى موطن من أوطان المسلمين ، او اى جزء من العالم الاسلامي . فاذا لم نكن على وصية رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لنا بان نكون كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر ، فمعنى ذلك اننا سنصبح في موقف الشامت ، رغم اننا لا نشمت ، فواجبنا عند سماع انباء الاعتداءات على المسلمين أن يتحرك كل مؤمن بكل ما يستطيع ، وقطعا سنستطيع التخفيف من الخطر الموجود لديهم ، اما بمساعدتهم ، او برفع كلمة احتجاج ضد تلك الاوضاع ، او باى عمل والمسلمون في الفلبين يسعون ويجاهدون لمقاومة الحركات المختلفة الموجودة وأنا أعتقد اننا لا بد في منهج الدفاع وفي منهج الدعوة ان نكون على اساس صادق ، كالذين يعبدون الله على بصيرة ، بمعنى أن دفاعنا ينبغي أن يكون متزنا على ابعاد صحيحة تنفع المسلمين ولا تضرهم ، لا نثير عليهم الاحقاد مجرد الاثارة ، وانما نسلك السبل التي تحافظ عليهم ، وتزيل الغبن وتخفف المشاكل التي تحيط بهم ، وفي الوقت نفسه نؤدي واجبنا كمؤمنين تجاه هذه الفئة ..

الجامعة .. ورابطة العالم الاسلامي ..

× هناك عدة ميادين تسهم فيها جامعة الملك عبد العزيز متعاونة مع رابطة العالم الاسلامي لتحقيق الصالح العام للمسلمين .. ما الجديد في مجال التعاون بينهما ؟ !

– رابطة العالم الاسلامي كما تعرف لها ادوار كبيرة في اوساط الجامعات في داخل المملكة وفي خارجها ، لكن علاقتها بجامعة الملك عبد العزيز علاقة خاصة بحكم الجوار المباشر وبحكم ارتباطنا وعلاقة اساتذتنا بالعمل داخل الرابطة ، وعلاقة اعضاء الرابطة بالعمل في الجامعة ، [illegible] جامعة الملك عبد العزيز [illegible] رابطة العالم الاسلامي [illegible]

الرابطة الى الجامعة ، ولدينا تعاون عبر مخططات لكتب توضح عن الاسلام وأرجو الله سبحانه وتعالى أن يهيىء لهما في أقرب وقت رؤيه النور . والرابطة جادة من جانبها في هذا المجال ، ولدينا مفاوضات واتفاقات للاهتمام بموضوع المرصد الاسلامي ، الذي تخطط له جامعة الملك عبد العزيز بالتعاون مع رابطة العالم الاسلامي وبان يكون انجازا يفيد العالم الاسلامي كله . ولدينا مخططات مختلفة مع الرابطة في مجال الدعوة الاسلامية وايفاد طلاب لعملية التوعية في الخارج ، وايفاد اساتذة تدارس اوضاع المسلمين في الخارج . والرابطة علاقاتها بنا علاقة وثيقة ، واتوقع في المستقبل القريب ان تكون هناك برامج على المستوى العملي يفرح لها جميع المؤمنين باذن الله تعالى

رسالة الجامعات .. تجاه المسلمين

× على ضوء مؤتمر رسالة الجامعات ، والذى عقد بالرياض أخيرا ، هل هناك خطوات لتحقيق لقاء بين الجامعات الاسلامية لبحث سبل بناء الشباب المسلم؟

– لا زالت أمة محمد بخير ان شاء الله تعالى . والشباب الاسلامي في كل بلد تزوره تجد له تجمعات تعمل وتحتاج الى الدعم وتحتاج الى التواصي فيما بينها العمل والتعاون وبالصبر .. لان عملية الدعوة اذا أردنا لها ان تنجح فلابد أن نعود الى منهج الدعوة الاصلي والى منهج الدعوة الاصلي . والرسول صلى الله عليه وسلم عندما بدأ الدعوة لم يبدأها بشهر السلاح في اوجه الناس ، ولم يبدأها بقوة العتاد ، وانما بدأها بقوة الايمان وبالصبر وبالصدق وصابر وعمل مع أصحابه ، حتى أراد الله سبحانه وتعالى فاظهر هذا الدين ..

الحقيقة هناك مؤتمر اساسي عقد في المملكة العربية السعودية ، برئاسة معالي وزير المعارف وهو مؤتمر ندوة الشباب العالمية للدعوة الاسلامية ، والذي أوصى بعقد مؤتمرات علمية واسلامية ، وعلى اثره جاءت الدعوة الى مؤتمر التضامن الاسلامي للعلوم والتكنولوجيا الذى دعت اليه جامعة الرياض ومؤتمر الاقتصاد الاسلامي ، الذى دعت اليه جامعة الملك عبد العزيز وهي نتائج لذلك المؤتمر الذى كان ذا فائدة كبيرة .

وعند عقد مؤتمر المنظمات الاسلامية في العالم ، بمكة المكرمة ، اكتشفنا ان هناك طاقات كبيرة في العالم الاسلامي يمكن الاستفادة منها ، ومن هنا كانت دعوة كثير من تلك الطاقات الى مؤتمر التكنولوجيا ومؤتمر الاقتصاد الاسلامي ..

أما مؤتمر رسالة الجامعات فقد جاء ليحدد أهداف ورسالة الجامعة في الدول النامية بصورة عامة ، وفي المملكة بصورة خاصة وأتصور انه بمزيد من الابحاث ووضع التوصيات موضع التنفيذ نستطيع أن ننطلق الى ابعاد اكبر بالنسبة العالم الاسلامي كله ..

ايام في بلد سيكو توري – بقية

حتى أن الكلمة الطيبة صدقة .. والصدقة عمل طيب ، ثم خلصت الى انه ينبغي لنا بعد هذا كله ان نستمد من الاسلام مبادىء او شعارات ، وأردفت قائلا : اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم قد خط لنا هذه القاعدة فلماذا لا نطبق الاسلام تطبيقا حقيقيا ؟ ولماذا لا نحاسب انفسنا عما صنعنا وعما أمرنا به ديننا ؟ فالمسؤولية هنا امام الله وامام الضمير ، واذا علمنا كل ذلك فلماذا لا نعمل باخلاص لديننا ؟ لست اقول بالتعميم ، أن تعلم ابناءك القراءة والكتابة فقط فانت مسؤول ان يكون ابنك مهندسا زراعيا ، وأن يكون ابنك طبيبا ، وان يكون ابنك طيارا ، وان يكون ابنك مخترعا لالة جديدة ، وان يكون عضوا نافعا في المجتمع الاسلامي الكبير ، ونحن جميعا مسؤولون مسؤولية كبرى امام حاضرنا وامام اجيالنا القادمة ..

ثم وصلت الى القول : ان الرعاية والحكومية في الاسلام وظيفة اساسية ، فالمسلم من سلم الناس من لسانه ويده وتوجه الى الله سبحانه وتعالى قالبا وقلبا بالنية مخلصا في عبادته وصلاته وزكاته وصومه وحجه وايمانه بالله وملائكته وكتبه ورسله [illegible]

اللهم انا نسألك الايمان الكامل واليقين الصادق والتوبة النصوح اللهم انا نسألك [illegible] ديننا ردك الجميل »

وبعد انتهاء الصلاة ، وبين مجموعات ضخمة من البشر تعلو اصواتهم بالهتاف والتكبير توجهت مع ممثل فخامة الرئيس حيث تناولنا طعام الغداء مع المسؤولين والعلماء الذين شكروني على خطبة الجمعة ، وهو عطاء من مثل .. ثم ادينا صلاة العصر وكان عدد المصلين في ازدياد .

وبعد انتهاء الصلاة عقد المؤتمر الشعبي الكبير الذي تكلم فيه معالي الوزير الحاج موسى دوكتيه وسعادة حاكم المنطقة حيث اشادوا بدور جلالة مولاي وفخامة الرئيس سيكوتوري ، والقيت في ذلك المؤتمر كلمة شكرت فيها الرئيس الغيني على مواقفه المشرفة تجاه العرب والمسلمين . وسألت الله أن يديم على العالم الاسلامي نعمة الوفاق وان يشمل التضامن الاسلامي كل البلاد الاسلامية وان كل أمة تريد العزة لابد أن تستمد ذلك من تراثها وماضيها ، كما أن معركة البناء تتطلب منا ان نكون واعين مدركين لما يحاك لنا ولديننا الحنيف الذي يمثل أكبر تحد لمطامع الاستعمار والشيوعية والصهيونية العالمية التي تعمل معا للاجهاز على الاسلام والمسلمين واشرت في كلمتي الى أن التضامن الاسلامي قوة وعزة لنا ، وكان ختام الكلمة بالهتاف : الله أكبر الله اكبر والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين

(يتبع)

امراض القلب .. بقية

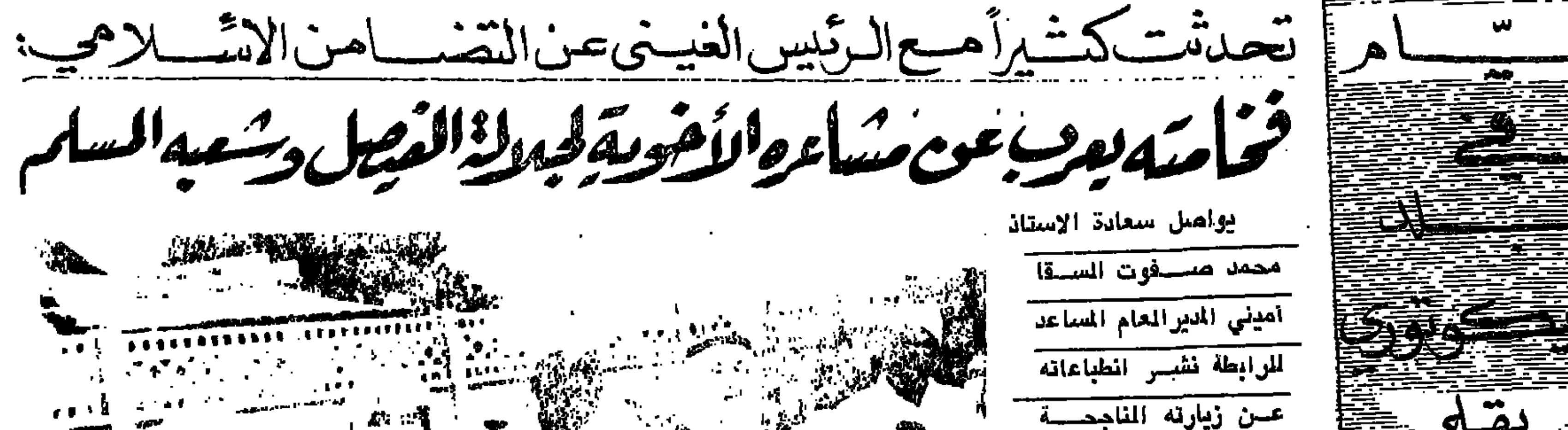
[illegible] عوضا عن قلبه المعتل في سنة ١٩٩٠ [illegible]

تحدثت كثيرا مع الرئيس الغيني عن التضامن الاسلامي :
فخامته يعرب عن مشاعره الأخوية لجلالة الفيصل وشعبه المسلم

أيام في بلد سيكوتوري
بقلم صفوت السقا

الحلقة الخامسة

يواصل سعادة الاستاذ محمد صفوت السقا أميني المدير العام المساعد للرابطة نشر انطباعاته عن زيارته الناجحة لغينيا ولقاءاته بفخامة الرئيس الغيني أحمد سيكوتوري وكبار المسؤولين . وفي حلقة هذا الاسبوع يروى الاستاذ صفوت احداث هذه الزيارة :



في المؤتمر الشعبي الكبير في كونكن ويبدو في الوسط مبعوث الرابطة ومعالي الحاج موسى ديكوتيه وزير العدل والداخلية وسعادة السفير السعودي في كوناكري وسعادة السفير الغيني في جدة ..

وفي الساعة الواحدة والنصف كنت وسعادة الشيخ سليمان الحجيلان ، وسعادة الاستاذ علي بنقرا ، وسعادة السفير الغيني في جدة ، في طريقنا الى غذاء الظهر على مائدة الرئيس الغيني ، وعند مدخل القصر استقبلنا الحارس الخاص لفخامته ، وهو رجل حج البيت مرات . وفي هذا اليوم كان يلبس على رأسه (الغترة) و (العقال) معتزا بهما لانهما من مكة المكرمة ، ثم صعدنا الى الدور الثاني حيث استقبلنا فخامة الرئيس .. وجلسنا على طاولة كانت تضم فخامته ، ودولة رئيس الوزراء ، ومعالي وزير العدل والسفير السعودي ، والسفير الغيني بجدة ، وقدم لنا الطعام الذي كان من (الدبا) و (الرز) الذي يطلق عليه هناك هناك اسم (الرشيد) واللحم (المعرق) ، و (المختوم) .. ثم كانت فاكهة (الاناناس) الطازجة و (الموز) السكري الحلو ! ..

وكانت احاديث فخامته عن رائد التضامن الاسلامي ، ومشاعر فخامته الاخوية نحو المملكة العربية السعودية .. وعقب الطعام ودعنا فخامة الرئيس . بعد أن قال لي : لقد وضعت لك برنامجا مضغوطا حسب رغبتك ، وان كنت ارغب في بقائك مدة اطول ، وأعلمني ان رئيس التشريفات سيرافقني حتى مقر نزولي ، وفعلا عدت معه في موكب رسمي .

ان لوفد الرابطة – كائنا من كان – مكانة جميلة يشعر بها من الاعماق برسوخ الاخوة الاسلامية ، وتقدير المسلمين في مشارق الارض ومغاربها لوفد مكة المكرمة ، وقد أعلمني سعادة الشيخ سليمان الحجيلان أن سعادة عميد السلك الدبلوماسي سفير الجمهورية الجزائرية ، يقيم هذه الليلة حفل عشاء خاص دعا اليه السفراء وبعض الوزراء والجالية العربية في (كوناكري) وفي الساعة الثامنة مساء كنا في داره التى يظهر فيها الذوق الجزائري بتلك الاشجار الجميلة والانوار المبثوثة في كل مكان ، وابتسامة السفير الجزائري ، وترحيبه ، وخلال هذا اللقاء كان الجميع يلهجون بالثناء على جلالة الملك فيصل المعظم حفظه الله ، ودوره في دعم الدول الاسلامية النامية .. وهنا قام الاخ (أبو فهد) ممثل منظمة التحرير الفلسطينية

وقال : ساقدم لك درع منظمة التحرير اقرارا منا بانك اجريت اليوم الدماء في عروقنا واحسسنا من اعماقنا بالقوة والعزيمة حينما كنت تتحدث عن القدس وفلسطين .. وقد شكرت أخي (أبافهد) على هذا التكريم .

وفي حوالي منتصف الليل ، عدت الى مسكني وكان المذياع في السيارة يردد خطبة العيد ، وكانت أمسية جميلة ، ولقاء اصيلا تمثل فيه ذوق المجاهد الجزائري بلد المليون شهيد ، ولم أستطع رغم وجود المكيف أن أغمض عيني لان الصور والشريط كانا لايفارقاني لحظة ..

ان الاسلام قوي وسيبقى في هذه القارة الافريقية الى أن يرث الله الارض ومن عليها ..

في كنكن :

وفي يوم الجمعة ، ثاني ايام عيد الفطر المبارك ، كان موعدنا مع شعب (كنكن) .. هذا الشعب المسلم الذي له اصالة في الدعوة الاسلامية ونشرها في الربوع الافريقية .. كانت الصور السريعة تمر أمام ناظري وماهي الا لحظات حتى كنت مع سعادة الشيخ سليمان الحجيلان في الساعة الثانية والاربعين دقيقة ، ومع اخي سعادة الحاج ممادو توري سفير غينيا بجدة ، وسعادة الاخ علي بنجرا ، رئيس التشريفات في القصر الجمهوري ، حيث غادرنا جميعا في موكب رسمي الى المطار وكان معالي الحاج موسى ديكوتي وزير الداخلية والعدل في انتظارنا حيث ابلغني أن فخامة الرئيس أحمد سيكوتوري قد امره ان يكون ممثلا شخصيا لفخامته في هذه الرحلة وكذلك كان اخي الاستاذ عمر ، مدير الاذاعة على رأس بعثة اعلامية ، وقد خصصت طائرة الرئيس الخاصة لتقلني من (كوناكري) الى (كانكن) التي تبعد عن العاصمة ٧٥٠ كم وتحت سماء حلوة صافية مررنا بانهار عذبة جارية ، وبالحجار باسقة تحكي قصة كفاح هذا الشعب المسلم ، وما ان اقتربنا من الجبال الجميلة ، حتى شعرت باني اصافح واضم كل شبر من هذه الارض ، تحية لاجدادها الاصيل في سبيل الدعوة الاسلامية ونهادت الطائرة وامتدارت ثم ارتفعت وعادت بخشوع ملكسرة امام شعب (كنكن) المسلم . وتمايلت حتى بدت عجلاتها تلامس الارض برقة متمثلة قول الشاعر المعري :

خفف الوطأ ما أظن
اديم الارض الا من هذه الاجساد

واخذت الطائرة دورتها على مدرج المطار ، ثم استقرت ، وصعد الى الطائرة معالي الشريف نهانو وزير الحكم المحلي وعضو المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي الذي عانقني ، وكانت اول كلمة ظهرت منه : (كيف حال جلالة الملك فيصل) .. ومعاليه كان اول سفير لغينيا في جدة ، كما كان من الدعاة المرموقين في بلده ، وكان حاكما لكوناكري ، وفرق هذا وذاك ذو نطق مبين بلغة القرآن ، ورحب بي وبجميع الاخوة المرافقين .. وبنظرة سريعة وجدت الارض تنبع بالرجال الاشاوس ..

ويبلغ عدد سكان (كانكن) ٢٦٠،٠٠٠ نسمة ، وقدر عدد من اجتمعت بهم بمائة وخمسين الفا ، وتوجهنا من المطار بعد استراحة قصيرة في موكب رسمي تشرفت فيه بركوب سيارة الرئيس الخاصة المكشوفة الى منزل فخامته في (كانكن) ، وكنت أردد التحية الاسلامية والتكبير : (الله أكبر – الله أكبر) ..

وبعد استراحة قصيرة في المنزل توجهنا بصحبة معالي الوزير ، وسعادة الحاكم ، والعلماء ، الى جامع كانكن ، وكان الناس قد احتشدوا هناك اصليت بهم الجمعة اماما .. واشرت في الخطبة التي القيتها الى ديننا الاسلامي العظيم وقلت : ان الاسلام رسالة سماوية خالدة وقد من الله سبحانه وتعالى علينا بنعمة الاسلام والحمد لله رب العالمين ، ولكنني تساءلت في نفس الوقت : هل نحن مسلمون حقا ؟ ان الاسلام دين حركة وفكر ونضال وكفاح ، والمسلم القوي خير من المسلم الضعيف ، والاسلام رسالة الى البشرية جمعاء ، قال تعالى : – انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا – وقال تعالى : (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين) . واستفضت في الحديث عن محاسن الاسلام ودعوت الحضور الى التمسك به واوضحت مسؤولية الفرد المسلم في المجتمع وكيف انه مسؤول في هذا المجتمع عن محاربة الغزو الفكري الهدام والمبادىء الغربية واشرت في خطبتي الى ان الاسلام يدعو الى العمل النافع كل بقدر استطاعته

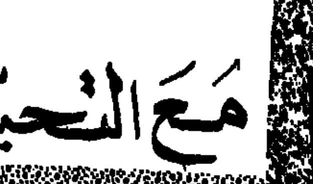
البقية ص ١٠



لحظة استقبال مبعوث الرابطة في مدينة كونكن ، ومعالي السيد النهوالي ومعالي الحاج موسى ديكوتيه وزير الداخلية والعدل وسعادة السفير السعودي الاستاذ سليمان الحجيلان وسعادة السفير الغيني بجدة



من مكة المكرمة مع التحية







جماعة اسلامية في بكوكور

في مقاطعة كيرالا بجنوب الهند ، قرية اسمها «بكوكور» يقطنها عدد كبير من المسلمين الاكثرية منهم اميون لا يقرأون ولا يكتبون غير انهم متمسكون بعقيدتهم وبان الله سبحانه واحد احد ، وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء ورسول الهدى والخير للناس كافة ..

والقلة المعلمة فينا عقدت العزم على تشكيل جماعة هدفها نشر التعاليم الاسلامية الصحيحة بين اخواننا المسلمين ، لان الجهل هو العدو الاول الذي يحاربنا ويكبل خطواتنا ويمضي على شخصيتنا الاسلامية .

ونامل أن نكون على صلة دائمة معكم خاصة وان رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة تحمل مشاعل النور والخير الى كل المسلمين في العالم .

اخوكم :
ابراهيم كتي· بي· كي·
كيرالا ـ الهند

دور الصحافة الاسلامية

انا طالب بالجامعة التونسية وكشاب مسلم اعتقد أن من الضروري ان يكون شبابنا الاسلامي متسلحا بالثقافة الاسلامية الصحيحة حتى يستطيع ان يواجه مشاكل مجتمعه وعالمه بروح اسلامية قوية متفائلة . واذا كانت في وقتنا الحاضر الكلمة المكتوبة هي التي تؤدي هذا الدور في اطار الصحافة الاسلامية ..كمجلة رابطة العالم الاسلامي وكجريدة اخبار العالم الاسلامي .. والتي اطلعت عليهما مصادفة مع زميل لي ، لقد سررت بهما كثيرا .. لانهما يلقيان الضوء على امتنا الاسلامية واخبارها . ولا شك ان كل مسلم يحرص على معرفة احوال اخوانه المسلمين . هذا ما تامر به عقيدتنا .

فوزي الضميد
بوحسنه بسوسة ـ تونس

ينصركم الله على عدوكم

حمدا وشكرا للذي انعم علينا بانواع النعم ولطائف الاحسان ، وفضلنا على سائر خلقه بالعلم والوفاق وبارسال نبي الرحمة والبرهان محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء والاديان ..

اننا نحن المسلمين في غانا ندعو في صلاتنا لكم ايها الاخوان العرب بان ينصركم الله على اعدائكم اليهود الفاسدين المفسدين .. الذين سرقوا منكم بلادكم فلسطين ، وانتهكوا مقدسات المسلمين .

وثقوا أيها الاخوان أن النصر معقود لكم مهما طال الوقت والزمان ما دمتم مستمسكين باهداب الدين مستنصرين بالعروة الوثقى وبالوحدة الاسلامية .. ان من التجأ الى الله سبحانه نصره الله واعزه .. ولقد كتب الله سبحانه العزة لنفسه ولرسوله وللمؤمنين ..

والحمد لله رب العالمين .

سليمان عبد السلام
كوماسي ـ غانا

لغتنا العربية ـ والمحلات التجارية

قرات في العدد رقم ٤٠٢ الصادر بتاريخ ٢٧ شوال ١٣٩٤ هـ في الصفحة ١٣ من جريدة اخبار العالم الاسلامي عن موضوع بعنوان : اللغة العربية .. (تدخل مدارس المانيا الغربية) ..

ولقد اعجبت بالمقال لما يحتويه عليه من خير وهذا في الحقيقة شيء عظيم بالنسبة لنا كعرب ، اذ انه تبت لكل منحرف ممن يدعون الى استعمال الحروف اللاتينية ، او استعمال اللهجات العامية في الكتابة .. الى اولئك مرضى الضمائر نقول لهم : ان لغتنا العربية هي اقدم لغة في العالم ما زالت حية يتحدثها الملايين ويفهمها الملايين .. وستبقى لغة القرآن ولغة الشعر والادب ، ولغة العلم ، ما دامت الحياة على هذه الارض ..

واذا كانت لغتنا العربية الجميلة تدخل مدارس المانيا الغربية فان ذلك مدعاة لفخرنا ..

لذا اشعر بالالم عندما ارى الغرب يهتم بلغتنا ويعلمها ابناءه .. في الوقت الذي نقوم فيه نحن العرب بالحرص على اللغة الانجليزية فنكتبها حتى على واجهات محلاتنا التجارية في الشوارع التي لا يعرف واحد من الالف من سكانها اللغة الانجليزية .. فلماذا ؟؟

انه لعمل كبير من وزارات التجارة والبلديات ، وعلينا كافة المسلمين ان نحاول الاهتمام باللغة العربية .. التي لا فائدة منها [illegible]

[illegible]
مكة المكرمة

مطلوب تأسيس مدرسة في سيلان

بحمد الله وتوفيقه تعلمت اللغة العربية ، وقرأت الحديث وعلوم الشريعة في مدرسة اسلامية بسيلان تسمى «مدرسة منورة» وقد تحصلت من المدرسة المذكورة على شهادتها التي تجيز لي ان أخطب في المساجد وادرس الطلبة العلوم الشرعية الاسلامية ، وقد واظبت على الخطابة في المسجد الجامع الواقع بجوار ميناء بكولف ..

ايها الاخ الكريم .. ان بلادنا فقيره في علومها الدينية بحيث فرص التعليم الاسلامي قليلة جدا نظرا لان اكثريه السكان من غير المسلمين .

لذا تجدونني اخاطبكم بان تحرصوا على تقديم المنح الدراسية للطلبة المسلمين ، أو القيام بفتح مدرسة اسلامية تحت اشراف رابطة العالم الاسلامي في سيلان حيث يكون من مهمتها تعليم المسلمين وغير المسلمين اللغة العربية وتعاليم الاسلام .. حيث اصبح عالمنا اليوم سائر الى التهلكة نتيجة لفقدان الوازع الديني في الخلق والضمير ولا يمكن ان يقبل اي انسان عاقل ان يعيش بدون عقيدة او دين ..

اعانكم الله وسدد خطاكم لما فيه خير المسلمين وفلاحهم .

عبد الودود بن محمد صالح
المسجد الجامع بمطوال
كولف ـ سيلان

المعهد الاسلامي بوهران

اقوم بالتدريس حاليا في المعهد الاسلامي بمدينة وهران والتابع لوزارة التعليم الاصلي والشؤون الدينية بالجمهورية الجزائرية الشقيقة .. وادرس المواد الشرعية ، وانا مسلم من الفلبين .. ونحمد الله سبحانه على نعمة الاسلام التي ربطت بيننا جميعا برباط الاخوة . والضمير المشترك ..

وبحكم هذه العقيدة اريد ان اكون على صلة تامة ومستمرة باخبار وطني الاسلامي الكبير مشرقه ومغربه .. واعتقد انكم تستطيعون تحقيق هذه الامنية لي اذا فكرتم في ضم اسمي الى اسماء المشتركين في جريدتكم الغالية .. سائلا المولى سبحانه ان يديم علينا نعمائه ، وان يحسن خاتمتنا ويجعلنا من المؤمنين المتقين .

الحاج عبد [illegible]
وهران ـ الجزائر

ردود خاصة

× الاخ أسامه المفتي ـ سكرتير نادى الضباط المتقاعدين ـ المكرك ـ الاردن

نشكرك على كلماتك الرقيقة العذبة التي ضمنتها رسالتك ولك منا ان شاء الله أن نكون أوفياء للكلمة الصادقة .. والقضية العادلة ، سائلين المولى سبحانه ان يديم علينا توفيقه لما فيه خير امتنا الاسلامية ..

× الاخ عبد الغني عبد العزيز ـ ص ب ٨٦٦ لومي ـ التوجو ..

نشكرك على رسالتك الرقيقة ونقترح عليك بخصوص تحقيق طلبك أن تكتب مباشرة لمعالي امين عام الرابطة مكة المكرمة ، على نفس عنوان رسالتك .. وشكرا .

× الاخ الياس شهاب الدين .. ص· ب ٤٠٤٦ ـ كوماسي ـ غانا ..

سينفذ طلبك قريبا باذن الله .. شكرا لك .

× الاخ اسماعيل آدم ـ القاهرة ..

اشكرك أجمل الشكر على رسالتك الرقيقة سائلا المولى سبحانه أن يديم علينا جميعا الخير والتوفيق ..

× الاخ عباس امام الاول ـ المعهد المعربي ـ ص· ب ٣٣٤٦ نيجيريا ..

تم اعتماد اسمك ضمن أسماء المشتركين في الجريدة ـ نتمنى لك التوفيق .

× الاخ عبد الواحد بولاحي محمد الغانم ـ ص · ب ٣٦ ـ بيس اباغى نيجيريا ..

نشكرك على رسالتك الرقيقة وبخصوص الجريدة فقد اعتمدنا اسمك ضمن أسماء المشتركين .. وأما طلباتك الاخرى فتستطيع ان تكتب مباشرة لمعالي أمين عام الرابطة ، مكة المكرمة ، على نفس عنوان رسالتك ، وشكرا .

× الاخ محمد عبد القدوس المدني ـ المدينة المنورة ص· ب ٦٤٠

ثق يا أخ محمد باننا لانهمل رسائل القراء بل هي محل الاهتمام ، وستصلك باذن الله الجريدة ومعها قسيمة الاشتراك .. وشكرا لك ..

× الاخ محمد ابوبكر .. اكرا ـ غانا ..

نشكرك على رسالتك ونتمنى من الله سبحانه دوام التوفيق .. وسنحاول ارسال الجريدة على عنوانك ..

× الاخ محمد عساف .. فرانكفورت ـ المانيا .

أشكرك على رسالتك وثق تماما باننا نحرص على ايصال الجريدة الى كل اخ مسلم بدون تفريق بين جنسه ولونه كما تأمرنا به عقيدتنا واسلامنا .. وان شاء الله ستصلك الجريدة بانتظام ، تحياتي لاسرتكم الكريمة .

× الاخ الحاج محمد ـ المدرسة النورية الاسلامية ـ نيجيريا ..

نسال الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لخدمة الاسلام والمنتسبين اليه ، وكن مطمئنا بأن الجريدة ستصلك قريبا ان شاء الله .. عندما يصلنا عنوانك واضحا ، وشكرا .

× الاخ محمد المنير اوبيعدي .. نيجيريا ..

ستصلك الجريدة باذن الله قريبا .. كن على اتصال بنا دائما وشكرا ..

× الاخ مدير متوسطة القادسية بعنيزة ـ المملكة العربية السعودية ..

سينفذ طلبكم قريبا باذن الله .. ولكم الشكر .

× الاخ محمود احمد عبد القادر .. لامو ـ كينيا ..

لك تحياتنا على رسالتك الرقيقة .. سائلين المولى سبحانه ان يديم علينا فضله ونعمه التي لا تحصى .

× الاخ عبد الرحيم محمود الشربجي .. داريا ـ دمشق

نشكركم على كلماتكم الرقيقة سائلين المولى سبحانه وتعالى التوفيق والرشاد .

× الاخ عبد اللطيف عمر علي بن سعيد .. دار السلام ـ تنزانيا ..

تم اعتماد اسمك ضمن اسماء المشتركين في الجريدة وستصلك قريبا ان شاء الله .. [illegible] وشكرا

روضة القارئ

اعداد : المحرر الادبي

المروءة

قيل لمعاوية بن ابي سفيان : ما المرؤة ؟ ..

فقال : احتمال الجريره ، واصلاح امر العشيرة ..

فقيل له : وما النبل ؟ .. قال : الحلم عند الغضب ، والعفو عند المقدرة ..

فقالوا له : ومن هو الحازم ؟ .. فقال : الحازم من كتم سره عن صديقه مخافة ان تنفتل صداقته فيذيع سره ..

قالوا عن الاسلام

يقول (جاك ريزلر) في كتابه (الحضارة العربية) : لمدة خمسة قرون سيطر الاسلام على العالم وبعلومه وبحاضرته المتفوقة . وكوريث لكنوز العلوم والفلسفة الاغريقية ، نقل الاسلام هذه الكنوز بعد ان اغناها بالفكر الاسلامي الى اوروبا الغربية ، وكان ان وسع الاسلام آفاق الفكر الاوروبي في القرون الوسطى ، وترك ملامحه العميقة على الحياة والفكر الاوروبيين ..

نصائح ..

× × قال مسلم بن قتيبة : لاتطلبن حاجتك الى واحد من ثلاثة لاتطلبها الى الكذاب ، فانه يقربها وهي بعيدة ، ويبعدها وهي قريبة . ولا تطلبها الى الاحمق ، فانه يريد ان ينفعك وهو يضرك . ولا تطلبها الى رجل له عند قوم مأكلة ، فانه يجعل حاجتك وقاء لحاجته .

× × وقال الحسن البصري ، ينصح ابنه : ـ

اذا جالست العلماء فكن على ان تسمع احرص منك على ان تقول وتعلم حسن الاستماع كما تتعلم حسن الصمت ، ولا تقطع على احد حديثا وان طال ، حتى يمسك .

× × وقال رجل ينصح صديقا :

اوصيك باربع خصال ترضي بها ربك ، وتصلح بها اهلك .. لايغرنك ارتقاء السهل اذا كان المنحدر وعرا ..

ولا تعدن عدة ليس في يديك وفاؤها .. واعلم ان لله نقمات فكن على حذر ..

واعلم ان للاعمال جزاء فاتق العواقب ..

الحياء من الله

عن عبد الله بن مسعود .. رضى الله عنه ـ عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (استحيوا من الله حق الحياء) .. قلنا : يارسول الله ، انا نستحي والحمد لله .. قال : (ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله حق الحياء ان تحفظ الراس وما وعى ، والبطن وماحوى ، ولتذكر الموت والبلى ، ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا ، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء) ..

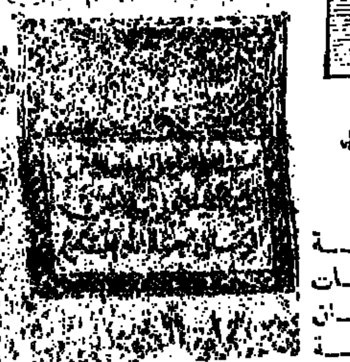
رواه الترمذى واحمد والحاكم بسند صحيح

المخطوطات العربية في النمسا

تعتبر المكتبة الوطنية النمساوية في (فيينا) من اعظم واغني المكتبات في العالم وهي تضم عددا كبيرا من المخطوطات الشرقية القديمة ، ومن بينها مايقرب من ١٥٠٠ مخطوط عربي والعديد من الكتب العربية التي تعد دليلا كبيرا على عظم التراث الاسلامي الذى اثرى المعارف الانسانية بعطائه العظيم الخالد ..

ويرجع اهتمام النمسا بالمخطوطات العربية الى زمن بعيد حين ابدى (سباستاين تنجناجل) كبير امناء المكتبة الامبراطورية اثناء العقد الاول من القرن السابع عشر اهتماما كبيرا بالمخطوطات الشرقية ومهارة في شرائها وقد قادته هذه المهمة الى القسطنطينية وسوريا .. وفي عام ١٧٧٢ م تم اثراء هذه المجموعة بعدد من المخطوطات القيمة ، تركها للمكتبة الامبراطورية (جوزيف بيترفر يهرفون شواشارين) ويرجع الفضل الى (جوزيف هر يهرفون هامربورجتستال) وهو من مشاهير المستشرقين في القرن التاسع عشر ، في زيادة عدد المخطوطات العربية والتركية زيادة كبيرة . كما نشر (جوستاف فلوجل) المستشرق المشهور كتالوجا للمخطوطات الشرقية فى ثلاثة مجلدات .

وتقول جريدة (الاهرام) المصرية فى ملحق عددها الصادر بتاريخ ١٤ سبتمبر ١٩٧٤ م ، انه يجرى الان البحث الجاد عن كل فرصة لزيادة الكمية الموجودة من هذه المخطوطات والانتفاع بها . ومن ثم فان المكتبة الوطنية يمكنها خدمة مصالح دراسة اللغة العربية وادابها وزيادة التفاهم المتبادل بين النمسا والمنطقة العربية فى العالم .



الصفحة الاولى
من رسالة ارسطو بالعربية
من القرن ١٣

الاسلام يعطي الخط العريض للسير على طريق الحياة

العالم الان ينقسم الى دول متقدمة ودول نامية ، او الى الذين يعلمون والذين لايعلمون ، او الى الذين يملكون والذين لا يملكون ..

وكل دولة نامية او محتاجة الى معرفة او مال مرتبطة بمستوى حضارى معين ، وعليها واجب كبير ان تبذل جهدها في عصر اصبح العلم اخطر الاسلحة ..

واذا كان الطابع الغالب على الدول النامية انها دول منتجة للمواد الاولية او الخامات او انها دول فقيرة في الكفاية العلمية والمالية ، فانها لا تستطيع ان تسير في ركب الحياة الا اذا حشدت كل جهودها على طريق التنمية .. والتنمية بطبيعتها ستاخذ اتجاهين اولهما في المواد الطبيعية والثاني في المواد البشرية ، وتنمية المواد البشرية في عالمنا الاسلامي مرتبطة ارتباطا وثيقا بالدين . فكيف نجعل من الدين دافعا الى طريق التنمية دون أن نعزله في اطار ضيق بعيد عن التفاعل الخصب مع مشكلات الحياة ؟ ..

ونعود الى قول الله تعالى مخاطبا رسوله (يسالونك) فهل تسال شعوبنا الدين ، وهل تجد عنده الاجابة الحية ؟ .. أم لا تجد الا رجع الصدى فتنصرف عن هذا الباب ؟ ..

من هنا تبدو علاقة قوية بين الدين والتنمية والعدالة الاجتماعية وفتح المجالات امام الكفايات فنرى مهمة الدين كما حددها الله (يضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم) ..

ومن طبيعة الدين ان يعطي الخط العريض للسير على طريق الحياة ، خط العدل والاخاء والحرية والدفاع عن الحق .. والدين بطبيعته مستجيب لهذا كله ، وانما علينا ان نقول كلمة الدين في هذا لتكون نورا وهدى للناس ..

كل قيد على تنمية المجتمع من تفرقة عنصرية ، او حواجز دون الاخاء الكريم بين الناس وكل حق مغتصب .. كل اولئك ينتظرون من الدين ورجاله كلمة تدعوهم الى اصلاح وجه الحياة واقامة ميزان الحق والعدل فيها ..

د. عبد العزيز كامل

العدد الجديد من مجلة الرابطة باللغة الانجليزية

صدر العدد الاول من السنة الثانية من المجلة التى تصدرها رابطه العالم الاسلامى باللغة الانجليزية شاملا بعض المقالات والمواضيع المفيدة والتى تخاطب العقل الاوروبي ، وقد ازدان العدد بمقال عن جلالة الملك فيصل المعظم .

ويقول الدكتور عبد الله عباس الندوى في افتتاحية العدد (ان هذه المجلة تجربة جديدة بالنسبة للصحافة الشهرية فهي مجلة ليست دورية اكاديمية تعنى بنوع خاص من فروع العلم والفنون .. وليست مجلة دعائية مثل المجلات التى تصدر عن المؤسسات التى تهتم بالدعاية .. كما هي ليست مجلة تجارية تنطق باسم الشركات .. بل انها مجلة اسلامية قبل كل شيء وبعد كل شيء .. رسالة صدق تنطق باسم الصدق للذين يحبون الصدق ويبحثون عن الحقيقة ..

ونحاول باسلوبنا ارساء دعائم السلام والرخاء الحقيقيين في عالمنا ..

كما نهدف الى نشر مبادىء المراجعة والتسامح بين الشعوب ..

وان رسالة رابطة العالم الاسلامى هى رسالة الاسلام وهى ليست موجهة للمسلمين فحسب ، بل ولغيرهم ايضا ..

وكل ما تفعله الرابطة وما تقوم به من جهد يؤكد هذه الحقيقة ويتمسك بها .. كما ان صحيفتها ومجلتها تخدمان هذا الهدف نفسه) ..

المراسلات السياسية

عرف الادب العربي فن الترسل السياسي في عصر مبكر ، والمتتبع منذ عصر الاسلام الاول ، بالرسائل النبوية الشهيرة ، التى وجهها الرسول الاعظم ـ صلى الله عليه وسلم ـ الى ملوك عصره ، وفي مقدمتهم كسرى عاهل الفرس ، وهرقل قيصر الروم ، يدعوهم الى اعتناق الاسلام ، فقد كانت هذه الرسائل النبوية بداية متواضعة في عصر لم تكن علائق الاسلام الدبلوماسية قد اتسعت بعد لذلك النوع من المخاطبات الدبلوماسية الذى ازدهر في العصور المتأخرة واتخذ مكانة ملحوظة بين تراث الادب العربي .

ذكريات الحجاز
شعر : أنور العطار

يارب يسرلي معادا الى مكة دار الامن بيت الهدى
ولا ترعني بصروف النوى فالقلب لايبرح رهن الحمى

يارب زد عبدك بين العباد مؤرق الجفن منيسح الرقاد
مشتت الفكر سليب الرشاد منختطف اللب كسير الفؤاد
فلا تعذبه بنار البعاد فليس يشفي الصب الا المعاد

يارب هذي التلع الغالية يارب هذي المنح الباقية
طوفها رائحة غادية لحوتها صائحة شادية
كانني في جنة عالية قطوفها يانعة دانية

يارب ادعوك بهذا المقام الدمع بين طاف ولبى وحام
على احام ليس فيه خصام يارب ادعوك بمعنى الانام
ان تسلك العرب سبيل الوئام وما الخير الود فيه الفصام

علوم ومكتشفات

اعداد المحرر العلمي

تصدر هذه الصفحة كل اسبوعين

التلوث الكيمائي في المواد الغذائية يشكل خطراً أكبر على حياة الانسان

هل صحيح ان اشكال التلوث الكيميائي المختلفة في الحضارة التقنية والصناعية تلحق بالمواد الغذائية اخطارا بليغة على على صحة الانسان ؟ ..

رد على هذا السؤال بجواب قاطع لايقبل الجدل مؤتمر طبي انعقد مؤخرا بمرسيليا لدراسة « الغذاء السليم » ..

قال « ميشيل موزنجر » رئيس الاتحاد العالمي لحماية صحة الانسان ، وهو اتحاد يضم ٨٠ دولة ..

ان كل ما يبتلعه انسان القرن العشرين من اغذية يترك آثارا في بدنه وفي مقدمة هذه الرواسب : المواد المبيدة للحشرات الزراعية ، ثم المواد المستعملة لحفظ الاغذية ، فضلا عن مواد التلوين المضافة اليها في مراحل تحويلها الصناعي

ولكن بعض الاطباء من المدرسة المتفائلة قالوا انه لاشك في ان الحضارة العصرية افرطت في استخدام هذه المواد الكيميائية .. وانما لا ينبغى التضخيم ..

فكيف السبيل اذن الى التوفيق بين صناعة الاغذية الكافية وحفظها وبين تجريدها من المواد الكيميائية المضرة ؟

يعتقد الاختصاصيون انه لا سبيل سوى تشديد المراقبة على ارباب الصناعة .. وفي نطاق هذه المراقبة اصدرت الحكومة الفرنسية مؤخرا قرارا يلزم رجال الصناعة والبائعين بذكر تاريخ خروج الاغذية المغلقة والمعلبة من المصانع لكي يعرف المستهلك الى متى يصلح اكلها بلا خطر على صحته ..

وكذلك زادت الحكومة الفرنسية عدد المفارز المكلفة بقمع الغش سواء في المصانع او في المخازن .. فلا يبدو ان هناك في الوقت الحاضر سبيلا اخر سوى المراقبة والقمع .

في نطاق المراقبة طلب الاختصاصيون في مؤتمر موسيليا تشديد المراقبة ايضا على الدعاية التجارية وقمع الدعاية الكاذبة بعقوبات شديدة وغرامات مالية باهظة

فمن مقارنة الارقام يتبين انه ينفق في الدعاية التجارية للمواد الغذائية اكثر من ضعفي ما ينفق من المال في قمع الغش علما ان فرنسا في هذا المجال تعد من الدول الرائدة وتوصف بالشدة في المراقبة والقمع .

توليد الغاز من روث البقر والجاموس

نيودلهي : وضعت الحكومة الهندية خطة لاقامة ٢٠,٠٠٠ عدة لتوليد الغاز من روث البقر والجاموس خلال العامين القادمين انشاء عدات كهذه دون فكرة كمصدر بديل للطاقة ليست جديدة ، الا ان الازمة الراهنة للطاقة التي نتجت عن ازدياد اسعار البترول باربعة اضعاف قد جاءت كدافع جديد في هذا الخصوص .

مايثير الانسان في سلوك العصفور

صدر كتاب موضوعه الحيوان .. وقد وضع مقدمة الكتاب الاستاذ « كونراد لورنز » حامل جائزة نوبل لسنة ١٩٧٣ ..

يستخلص من هذا الكتاب ان سلوك العصفور قريب جدا الى سلوك الانسان وان الانسان الذي راقب حياة العصافير منذ اوائل عهوده قد تعلم الكثير من نفسه بمشاهدة العصافير .

ووصف المؤلف « يورجن نيكولا » بنوع خاص طريقة العصفور في بناء عشه بل قل بناء « بيته » فانه يبني بيتا حقيقيا وقد يصرف في هذا البناء بضعة اشهر فان العصافير تخطط اولا حدود بيتها فتبني سورا ثم تقيم البناء داخل هذا السور . ولا يندر ان تدهن جدران البيت .. وسواء بنى العصفور المذكور بيته في وسط حديقة او على غصن شجرة فانما يبنيه في موسم الامطار لسببين : الاول هو ان مواد البناء اقرب اليه منالا لانها محلولة في الماء ولان الماء ضروري للبناء .. والثاني هو انه متفرغ بكليته لهذا العمل . ومتى اتى الربيع خرج العصفور طالبا زوجة ..

وهكذا يقتنع القارىء كلما قرا فصلا جديدا من هذا الكتاب بمواهب العصافير الهندسية التي تقربه كثيرا من مواهب الانسان ..

من راي الخبراء ان استخدام الاقمار الصناعية في نقل برامج التلفزيون هو الوسيلة الوحيدة اليوم لتذليل مصاعب ضعف قوة الارسال التلفزيوني في قارة مزدحمة السكان من قبيل القارة الاوروبية بما توفر من وسائل تكنيكية وتكنولوجية ..

أمراض القلب والاوعية الدموية

هذه بعض نتائج مؤتمر بوينس ايرس الدولى الذى ضم خمسة الاف اخصائى فى الامراض القلبية ..

اولا ـ ينبغى اعتبار امراض القلب والاوعية الدموية آفة القرن العشرين ، بدليل انها سبب ثلث مجموع الوفيات فى العالم . فى فرنسا مثلا يموت بالامراض القلبية كل سنة ٢٥٠ الف شخص .

ثانيا ـ امراض القلب لا تصيب المتقدمين فى السن فقط ، بل انها تطول الشبيبة ايضا ، ابتداء من سن الخامسة والعشرين .

ثالثا ـ جراحة الشرايين التاجية او الاكليلية لتجنب الاصابات بالسداد او السكتة القلبية قد تقدمت ، وانما تدل الاحصاءات الطبية انها لا تشفى الا ١٠٪ من المجروحين باذن الله .

البقية ص ١٠

ورق السبانخ يصلح للتدفئة المنزلية

طوكيو: ربما جرى قريبا في اليابان مثل هذا الحديث بين الاهالي .. كيف تستدفىء في بيتك ؟ .. بالمازوت .. بالفحم ؟ ..

ـ كلا .. اني استدفىء بورق السبانخ ! ..

فاذا صدق العلماء اليابانيون اصبحت التدفئة المنزلية بورق السبانخ ممكنة في السنين القادمة .. فانهم استخلصوا من عدة تجارب ان ورق السبانخ الزاخر بالمادة الخضراء المعروفة باسم كلوروفيل انما من خصائصه تحويل اشعة الشمس الى تيار كهربائي ..

وطريقتهم في ذلك هي انهم يستخلصون المادة الخضراء في المخابر ويعالجونها بمعالجة خاصة (محاطة بالسر الان لاسباب لاتخفى على احد) ثم يعرضونها لاشعة الشمس وفي جوارها بطارية لتخزين التيار الكهربائي ...

استخدام الاشعاع النووى

الاكثار من فيتامين (د) قد يسبب التسمم

درجة الملوحة تختلف من بحر .. لآخر

يكب العلماء في الامعان في دراسة الكائنات البحرية ، ومن خلال بحوثهم هذه تبين لهم انه يصعب جدا دراسة حياة هذه الكائنات البحرية دون الرجوع الى طبيعة ماء البحر والاهتمام به ، وفيما يلي دراسة عن تركيب ماء البحر واهم خواصه :

يتكون ماء البحر من الماء العذب مخلوطا بالاملاح (واهم هذه الاملاح ملح الطعام) وجميع العناصر الكيماوية المعروفة بما فيها الذهب والفضة وكما قلنا فان اهم الاملاح الموجودة بماء البحر هو ملح الطعام الذى يسمى علميا (كلوريد الصوديوم) ويوجد هذا الملح بكميات هائلة في مياه بحار العالم ...

بؤرة من كل العناصر

الكالسيوم من الاملاح الموجودة في ماء البحر والمانيزيوم والبروم من اهم محتويات ماء البحر والمنغانيز الذى يستخدم في صناعة الصلب ويستخرج من املاح المنغانيز الموجود في مياه البحر .

وتكونت هذه الاملاح وغيرها الموجودة في ماء البحر بفعل الامطار والانهار حيث ان مياه الانهار تحمل معها الاملاح الذائبة الى البحر ، وكما ذكرنا تحتوى مياه البحر على جميع العناصر ...

موجوده في حالة صلبة ذائبة ما عدا عنصرى الايدروجين والاكسجين الموجودين على هيئة غازات .

ويمكن تعريف درجة ملوحة ماء البحر على انها وزن المادة الصلبة بالجرامات الموجودة بالكيلو جرام الواحد من مياه البحر وتختلف درجة الملوحة من ماء لاخر منها بحار ومحيطات العالم .

فدرجة ملوحة البحر الابيض المتوسط حوالى ٣٥ جزءا من الالف من الاملاح ...

البقية ص ٤ ...

آراء في الصحافة العالمية

معنى الموقف الاوروبي

نشرت جريدة المدينة المنورة والتي تصدر بجدة الكلمة التالية :

كان التصويت على قراري فلسطين ، في الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الجمعة الماضية فرصة جديدة لنتعلم نحن العرب المزيد من دروس السياسة واصول العلاقات الدولية ، مما يستحق ان يسجل وان يكون موضع اعتبار .

فقد امتنعت دول السوق الاوربية التسع بما في ذلك فرنسا عن تاييد قرار تاكيد حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وعودتهم الى وطنهم بحجة ان القرار لم يتضمن الاشارة الى ما اسموه بحق ـ اسرائيل ـ في الوجود والسيادة والاستقلال .

ترى ؟ ! اين كانت هذه الدول الديمقراطية المتحضرة طوال ستة وعشرين عاما لم ينقطع خلالها الحديث عن ـ الحق ـ الاسرائيلي ...

محاولة لانتزاع المزيد منهم انما تعني دفعهم لبيع وطنهم وتصفية قضيتهم والتنازل عمليا عن كافة حقوقهم ، والموقف الاوروبي لا يعني الا تفسيرا واحدا : هو ان على الفلسطينيين والعرب ان يكونوا عديمي الثقة في الاسرة الدولية ، كبيرى الاستعداد للحرب ، قليلي الامل في السلام .

شركات النفط الغربية الجشعة

ما دامت شركات النفط العالمية تقبض على ناصية الشئون الاقتصادية في عدد من اقطار العالم فانها لن تكف عن اتباع مختلف السبل لاثارة الضجيج وافتعال الازمات ، احتفاظا بمعدلات الارباح التي تجنيها ولا يهمها ان احترق العالم بازمات التضخم النقدى او بنيران حروب اقتصادية تضعف بلا شك امكانات التبادل التجارى وتزيد من حدة الازمات الاقتصادية .

وهذا يعني ان هذه الشركات لا ترغب في الجلوس على مائدة التفاوض والتباحث مع ممثلي الدول المنتجة ...

الصهيوني .. ويسددون اليه اقسى الضربات ..

اذ لا تزال دولة العصابات تعلن المرة تلو المرة انها تخطط لعدوان جديد ، تكتسح فيه مزيدا من الاراضي العربية وتحاول بواسطته تغيير الموقف السياسي الراهن فوق خريطة الشرق الاوسط .

ان ما تخطط له دولة العدو يتعارض في الواقع مع ابسط الوقائع السياسية الجديدة ، اذ ان الامة العربية استطاعت بواسطة الحرب الاخيرة ان تمسك بيدها زمام المبادرات ، واستطاعت ان تسخر الى جانب حرب الاسلحة والجيوش حرب السياسة والاقتصاد .. وحرب الدخول الى الراى العام العالمي من ابواب جديدة لم تكن معروفة من قبل . واستطاع الحق العربي أن يخترق كل جدران العزلة وانهمت والتجهيل ويقرع بوابات العالم معلنا عن وجود شعب فلسطين .. حقيقة حية فوق التراب العربي ، لابد ان تتمثل في وطن حر وكيان مستقل .. وهذا ما ...

(بتشديد التاء) اليوم هو عزوف القارىء عن المطالعة لاسباب تافهة غير مقنعة ، ليقضى بدل المطالعة ساعات في اخبث الضار بدعوى قضاء ساعات الفراغ ..

وتزبح حياة المرء فراغ ، ان اردنا الحقيقة .. وفي الحقيقة انهم يتهربون من العلم والمعرفة والثقافة ، ليلقوا بانفسهم في احضان المهالك ـ من المغريات القاتلات ..

على منظمة التحرير أن تواجه مسؤوليتها

القاهرة ـ طالب الاستاذ احمد بهاء الدين رئيس تحرير « الاهرام » من منظمة التحرير الفلسطينية ان تواجه مسؤولياتها وان ...

ثورة مسلحة ، ومنظمة التحرير تحمل السلاح وقد اعلن ذلك ياسر عرفات في قلب الامم المتحدة ذاتها وبحق

.. ولكن حمل السلاح ايضا له استراتيجيته وتكتيكاته التي يجب التحكم فيها تحكما دقيقا من قيادة الثورة والا صار حمل السلاح نوعا من اطلاق النار في اي اتجاه .. بصرف النظر عمن يخطىء او من يصيب هذا الرصاص .

لماذا لم تصوت لندن لصالح الفلسطينيين ؟

عدم تصويت بريطانيا لصالح منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة قد يضع علاقاتها مع العالم ...

التصفيات الدموية .. أسلوب اليسار

وكتب المعلق السياسي لجريدة المدينة المنورة يقول:

وقالت جريدة المدينة التى تصدر في جدة :

●● من السابق لاوانه القطع بحكم على مدى ما يجرى في اثيوبيا بعد التطورات الدموية المفاجئة التى دهش لها سكان البلاد كما صعق لها اخرون من خارج البلاد ..

●● وليس هناك اثقل وطأة على مشاعر الانسان اكثر من مواجهة القتل .. وليس هناك نهاية ابشع من ان يموت ـ المرء ـ صبرا على النحو الذى انتهى اليه اكثر من ٦٠ من كبار قادة ...

أزمة الكتاب